

العدد ٣٤ ٥ رمضان ١٣٩٠ - ٣ نوفمبر ١٩٧٠

رسالة من المودودي إلى أبو عمار

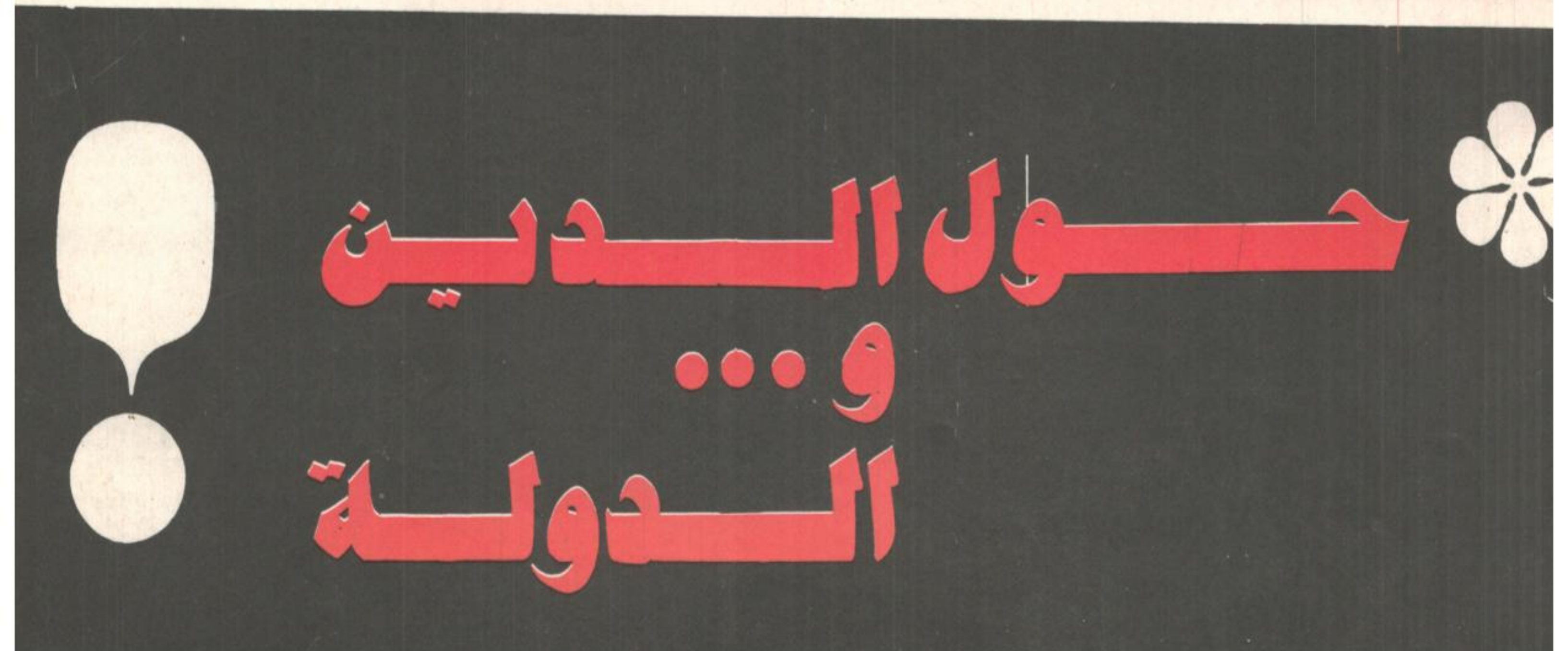


الدكتور محمد ناصر
رئيس وزراء اندونيسيا الأسبق يقول:

جب أن نتصدى للصهيونية العالمية وتوابعها من الدول الكبرى ذين جعلوا من هيئة الأمم ستشفى ولادة لإسرائيل !

ماذا جرى في غياب القيادات.. الإسلامية ؟

صفحة ١٢



عقلك وقلبك

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظلال القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم : « أتى أمر الله فلا تستعجلوه ، سبحانه وتعالى عما يشركون . ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده : ان انذروا انه لا اله الا أنا فاتقون »

هذا هو مطلع سورة النحل المكيه في معظم آياتها . وهي سورة هادئة الايقاع ، عادية الجرس ، ولكنها مليئة حافلة . موضوعاتها الرئيسية كثيرة منوعة والاطار الذي تعرض فيه واسع شامل ، والاوتار التي توقع عليها متعددة مؤثرة ، والظلال التي تلونها عميقة الخطوط .

لقد كان مشركو مكة يستعجلون الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم بعذاب الدنيا او عذاب الاخرة. وكلما امتد بهم الاجل ولم ينزل بهم العذاب زادوا استعجالا واستهزاء واستهتارا . وحسبوا أن محمدا يخوفهم ما لا وجود له ولا حقيقة ليؤمنوا له ويستسلموا . ولم يدركوا حكمة الله في امهالهم ورحمته في انظارهم ، ولم يحاولوا تدبر آياته في الكون وآياته في القرآن . هذه الايات التي تخاطب العقول والقلوب، خيرا من خطابها بالعذاب ! والتي تليق بالانسان الذي أكرمه الله بالعقل والشعور وحرية الارادة والتفكير .

وجاء مطلع السورة حاسما جازما : « أتى أمر الله » .. يوحي بصدور الامر وتوجه الارادة ، وهذا يكفي لتحققه في الموعد الذي قدره الله « فلا تستعجلوه » فان سنة الله تمضي وفق مشيئة لا يقدمها أستعجال ولا يؤخرها رجاء . فامر الله بالعذاب أو بالساعة قد قضي وانتهى ، أما وقوعه ونفاذه فسيكون في حينه المقدر ، لا يستقدم ساعة ولا يستأخر.

وهذه الصيغة الحاسمة الجازمة ذات وقع في النفس مهما تتماسك او تكابر ، وذلك فوق مطابقتها لحقيقة الواقع ، فأمر الله لا بد واقع ومجرد قضائه يعد في حكم نفاذه ، ويتحقق به وجوده ، فلا مبالغة في الصيغة ولا مجانبة للتحقيق في الوقت الذي تؤدي غايتها من التاثير العميق في الشعور .

فأما ما هم عليه من شرك بالله الواحد ، وتصورات مستمدة من هذا الشرك فقد تنزه الله عنه « سبحانه وتعالى عما يشركون » بكل صوره وأشكاله الناشئة عن هبوط في التصور والتفكير .

أتى أمر الله المنزه عن الشرك المتعالي عما يشركون . الله الذي لا يدع الناس الى ضلالهم وأوهامهم انما هو ينزل عليهم من السماء ما يحييهم وينجيهم : « ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده » . هذا أولى نعمه وكبراها . فهو لا ينزل من السماء ماء يحيى الارض والاجسام وحدها ، انما ينزل الملائكة بالروح من أمره . وللتعبير بالروح ظله ومعناه ، فهو حياة ومبعث حياة : حياة في النفوس والضمائر والعقول والمشاعر ، وحياة في المجتمع تحفظه من الفساد والتحلل والانهيار . وهو أول ما ينزله الله من السماء للناس ، وأول النعم التي يمن بها على العباد . تنزل به الملائكة أطهر خلق الله على المختارين من عباده ـ الانبياء ـ خلاصته وفحواه : أن أنذروا أنه لا اله الا أنا فاتقون » .

انها الوحدانية في الالوهية . روح العقيدة ، وحياة النفس ومفرق الطريق بين الاتجاه المحيي والاتجاه المدمر . فالنفس التي لا توحد المعبود نفس حائرة هالكة تتجاذبها السبل وتخايل لها الاوهام وتمزقها التصورات المتناقضة ، وتناوشها الوساوس ، فلا تنطلق مجتمعة لهدف من الاهداف.

والتعبير بالروح يشمل هذه المعاني كلها ويشير اليها في مطلع السورة المشتملة على شتى النعم ، فيصدر بها نعمه جميعا ، وهي النعمة الكبرى التي لا قيمة لغيرها بدونها . ولا تحسن النفس البشرية الانتفاع بنعم الارض كلها ان لم توهب نعمة العقيدة التي تحييها .

ويفرد الانذار فيجعله فحوى الوحي والرسالة لان معظم سياق السورة يدور حول المكذبين والمشركين والجاحدين لنعمة الله ، والمحرمين ما أحله الله والناقضين لعهد الله ، والمرتدين عن الايمان ومن ثم يكون اظهار الانذار أليق في هذا السياق . وتكون الدعوة الى التقوى والحذر والخوف أولى في هذا المقام .

أؤنبئكم بخير من ذلكم

قال تعالى :

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ، ذلك متاع الحياة الدنيا ، والله عنده حسن المآب . قل أؤنبئكم بخير من ذلكم ، للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله ، والله بصير بالعباد . الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار . الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار » .

« آل عمران »

لماذا انتشر الانحلال في مجتمعاتنا ؟ !

س أ ـ هل كانت لنا كني
تطاردنا في يقظتنا ومنـ
بالاتاوات الثقيلة ؟! والخضو
المذل لرجال الدين؟ وتحرم ع
افكارنا ان تفكر في :
١ ـ كروية الارض او مر
الانسان في الكون ؟
٢ ـ أو العدالة الاجتما
او النظم السياسية ؟
٣ ـ او نشتغل بالعلـ
العملية من طب وفلك وطب
وكيمياء ونبات وحيوان ؟
٤ ـ او نسعى في فجـ
الارض طلبا للرزق ؟
س ب ـ هل كانت لنا ا
دينية ترفض فكرة التطور
الكون والحياة والانسان
فلما صدقنافكرة التطورالعا
القينا بالدين جانبا وانطلق
(نتطور) مع تطور العلم ؟
س جـ ـ هل قامت في تار
الديني كله عداوة بين الـ
والعلم كالتي قامت في اور
او قام النفور فيوجداننا البا
بين الانسان والله ، كما قا
الوجدان الاوربي في اسط
« بروميثوس » سارق النـ
(التي تمثل الصراع بين ا
والآلهة على النار المقدسة
اجيبوا الكاتب ايها القـ
على هذه الاسئلة .

جنون العظمة عند الديكتاتور

● ان المستبد يغلب علي
يكون مصابا بجنون العظ
● وربما اعتقد ان كل كف
الى جانب عبقريته الخـ
صفر لا تستحق تقدير
تقديما .. !!
● واذا اكرهته الظروف
الاعتراف بكفاية ما ، اجتـ
بعثرة الاشواك امامها، وا
سلطانه في اقصـائـ
اطفائها ..

محمد الغز

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ العديلية الشرقية ـ ت٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب.٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة.

رمضان الأمس .. ورمضان اليوم

المواسم والاعياد تدعونا
قوف والتامل والمحاسبة .
نقف عند حدود الذكرى ،
يش فيها بارواحنا وانفسنا
شاعرنا ..
ثم نتأمل واقعنا في محاولة
اس هذا الواقع على النموذج
ي الكبير الذي تواجدت
الذكرى الاولى ..
وأخيرا نقوم بمحاسبة
سنا في جدية وصدق حتى
تصحيح اخطائنا وتجديد
ئمنا ..
ورمضان يعبر بنا الطريق
مأمن عزيز كريم على
سنا .. ماضينا بكل تراثه
ير ..
في رمضان تعلم المسلمون
يد ي رسول الله صلى
عليه وسلم كيف يكفون
الطعام والشراب والشهوات
وات اللسان والطيش
ضب ..
وفي رمضان تفهم المسلمون

كيف يشركون الفقراء في اموالهم وطعامهم وشرابهم وموائدهم .. حتى يكون رمضان نموذجا حيا دائما للعلاقة بين أبناء المجتمع الواحد ..

وفي رمضان تعلم المسلمون كيف ينبذون الى أعدائهم .. ويقفون صفا واحدا متراصا حتى يتحقق لهم النصر في بدر ..

هذا هو رمضان الذكرى .. ورمضان العبرة .. فاذا التقينا مع رمضان اليوم لروعنا ما نرى ..

● جشع وتهالك على جمع المال واكتنازه وحبسه عن أصحاب الحقوق ، واكل للاموال بالباطل .. ثم اسراف في بسط الموائد حتى انعكست الحكمة من الصيام ، وصار وسيلة للطعام أكثر منه وسيلة للامتاع ..

● خوف وجزع وهروب من لقاء العدو وتهالك على السلام والامن والراحه ..

● تطاحن وصراع واقتتال وفتن وترويع يلغي كل معاني الاخوه والسماحه والحب المفروضة في رمضان ..

وحتى نخرج من صورة رمضان القاتمه التي نعيشها الى اشراقة رمضان الذي تشرف بنزول القرآن وبغزوة بدر حتى نخرج من هذه الصورة يلزمنا تصحيح كل شيء في حياتنا .. تصحيح النفس حتى تزكو وتطهر ، وتصحيح البيت حتى يغتسل بما لحق به وتصحيح الامة بصبغها بالاسلام شرعة ومنهاجا وتصحيح عالمنا الاسلامي بتوثيق روابطه على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

اسائليني .. أجبك

ترق المسلمون بعد انتقال
محمد صلى الله عليه
م الى الرفيق الاعلى فرقا
ة ، اخبرنا عنها عليه الصلاة
سلام ، وان فرقة واحدة
الناجية .
ما هذه الفرقة ؟

م.ع.ع العلوي
السالمية ـ الكويت

★★★

ديث الاختلاف رواه ابن
عن رسول الله صلى
عليه وسلم قال :
ستفترق هذه الامة على
وسبعين فرقة كلها في
النار الا واحدة »

● لم تحدد الفرقة الناجية باسمها، بل محددة اوصافها ، مذكورة سماتها ، في المصادر الاصلية الثابتة لهذا الدين الاسلامي : القرآن والسنة

١ ـ تقول القرآن الكريم : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » ، « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا »

٢ ـ ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا !! كتاب الله وسنة رسوله »

● ولقد بدأت الخلافات سياسية على الحاكم او الخليفة ـ من أحق بها ؟ السلالات الوراثية للنبي وآله ؟ أم للاصلح من المسلمين عامة ؟ حتى انتهت الى فوضى الانحراف والزيغ عن الحق .

● واجبك يا أخي وواجبنا معك أن تستلهم الحق من أصوله التي لا يختلف عليها أحد : قرآن الله الكريم، وسنة رسوله الصحيحة ، وان نجمع الناس حول هذه الاصول ، وليعذر أحدنا الاخر في الاختلاف فيما دون ذلك .. ونصيحتي أن تقرأ في « ظلال القرآن » لسيد قطب « المصطلحات الاربعة في القرآن » لـ « أبو الاعلى المودودي »

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

دين الذوق والنجدة والمروءة !

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من استعاذ بالله فاعيذوه، ومن سالكم فاعطوه ، ومن استجار بالله فاجيروه ، ومن آتى اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا ، فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافاتموه » .

صدق رسول الله

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡





مبارك عليكم الشهر

حديث لوزير الأوقاف والشئون الإسلامية

اعرب معالي السيد عبد الله مشاري الروضان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) عن أمله ان يتفق المسلمون فيما بينهم لتحديد موعد للصيام والحد من الخلاف في مواعيد الصيام والافطار وقال انه من غير المستحسن أن يصوم بعض المسلمين وان يفطر البعض الآخر واعلن بأن الوزارة سترسل بعض الوعاظ معبعثة الحج هذا العامليقوموا بدورهم في مجالات الوعظ والارشاد وقال ان الوزارة اشترتأراضي في مكة والمدينة المنورة لاقامة مدينتين للحجاج تبلغ مساحتهما مليون ومائتي الف متر مربع كان صاحب السمو أمير البلاد المعظم قد اشتراهما على نفقته الخاصة لبناء مدينتين للحجاج الكويتيين الذين سيقومونبتأدية مناسك الحج هذاالعام واعرب الوزير عن أمله في أن تسمح الحكومة السعودية باعادةالعمل في هاتين المدينتين في أقربوقت ممكن بعد ان وقفت العملفيهما واضاف أن الوزارة فرغت من انشاء مدينة مؤقتة للحجاج الذين يفدون للكويت كل عام وأوضح بأن كافة المرافق ستوفر لهذه المدينة التي ستكون جاهزة اعتباراًمن العام الحالي .

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي في شهر رمضان المبارك

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي منهاجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك وذلك بعد صلاة التراويح (الساعة السابعة والنصف) مساء يوم الثلاثاء وموعد المحاضرة الاولى مساء الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٠/١١/١٩٧٠ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في العديلية الشرقية .

ويسهم بالقاء المحاضرات كبار الاساتذة المختصين في الشريعة الاسلامية والدعوة عامة .

مناقشة الخمر في مجلس الأمة

خلال المناقشات التي اثارها بعض الاعضاء حول انتشار الخمر وتجارته التي بدأت تأخذ التحدي والعلانية للقانون والدين ..!! جاء في حجة رافعي لواء المعارضة والاباحة أمران :

الواقعية التي يطالبون بها ..!!

وانتشار الخمر في بلاد أخرى اسلامية ..!!

: لا يعني انتشار الخمر في بلد اسباغ الشرعية ل... ووجوب تقليدها في هذه المآثم ..! ولو انصف السادة المحترمون وراجعوا هذه الدول مع أهل الاختصاص فيها لعلموا أنهم يعانون أشد المعاناة من الاباحة .. وأنهم تورطوا في هذا ..

: كنا نأمل ان يطالب أعضاء مجلس الامة بأن يحال الموضوع الى ذوي الخبرة من رجال الطب بأنواعه ورجال الفقه الاسلامي بكل مذاهبه ، ورجال القانون الوضعي ... ليسمعوا رأيهم .

وأخيرا وبعد أن اسمع الشعب رأيه في موضوع الخمر وأصدر المجلس التشريعي قراره الحاسم بالمنع .. نرجو أن يحسم الامر من قبل الحكومة بعدم السماح بالمناقشة في مثل هذا الموضوع ووضع حد لاجهزة الاعلام من صحافة وغيرها بعدم ذكر أي شيء يمس أمورا حسم فيها شرع الله ..

سالة من المودودي .. إلى أبو عمّار..

ودودي يقول : منظمة فتح تحظى بتقدير الجميع

مناك منظمات أنشئت لتحطيم العمل الفدائي

الكريم المجاهد ابو عمار
رم

حفظكم الله

لام عليكم ورحمة الله
اته : وبعد ،

و الله ان يجعلكم في عافية
حة ويتم عليكم نعمته
ظكم ذخرا للاسلام
يته .

د سبق ان قابلكم في جدة
تيرنا الخاص : خليل احمد
دي وذلك حين وجودكم في
ودية في ١٠من شهر
١٩٧٠ م . ونقل الي ما
بينكم وبينه من حديث كما
الي سلامكم . وكنت اريد
دة ان اكتب اليكم الا ان
اث المتتالية في باكستان
دون هذه الرغبة . وها
تهز فرصة سفر الاخ خليل
اليكم تحياتي وما يجيش
اطري من عواطف .

— ان الشيء الاول الذي
ان اوكده عليكم هو ان
اعة الاسلامية في باكستان
الى منظمة « فتح » بنظرة
التقدير والاستحسان
ا منظمة وحيدة تخلص
ها في سبيل تحرير الوطن
المنظمات الاخرى ما
ت — على حد علمنا — الا
م العمل الفدائي واثارة
باب الشقاق في صفوف
ين . كما انها لا تخلو من
منظمات موجهة من جهات
ة . ونحن نتتبع اخبار
وعملياتها ونشاطاتها بكل
امعان كما كانت الجماعة
مية على انشغالها بما
في داخل باكستان من
سياسية جمعت بعض
دات لفتح وحولتها الى
في لاهور وان الجماعة
دة لان تواصل جمع
ات اذا اقتنعت انها
اليكم عن طريق ايد

امينة .

٢ — ان الذي يقلق بالنا ويشغل خاطرنا هو ما نسمع بين حين وآخر من اخواننا العرب الفلسطينيين ان قضية فلسطين ليست الا قضية عربية ليست لها علاقة بالشعوب الاخرى .

بل الذي يزيد الطين بلة ادعاء بعض العرب ان قضية فلسطين مقتصرة على البلدان العربية التقدمية الثورية . هذا الموقف وامثاله من المواقف التي تعلن مرة بعد اخرى لا تنفع قضية فلسطين بل تجعلها تعقيدا على تعقيد وضعفا على ضعف فمثلا نحن الباكستانيين لا يهمنا من قضية فلسطين الا انها قضية امة عريقة في الاسلام عريقة في الامجاد الاسلامية ، قضية بلد يضم اماكن الانبياء ومدافنهم ومقدساتهم ويحتضن في ربوعه قبلة المسلمين الاولى والحرم الثالث وينطوي على ساحة خرج منها العدد الكبير من العلماء والفقهاء والادباء الذين جالوا وصالوا في مجالات العلم والثقافة والادب والفقه . هذه

هي الاحاسيس والمشاعر التي تربطنا بكم وتجعلنا ان نضحي بانفسنا واموالنا في سبيل القضية جنبا الى جنب معكم . واذا تغاضيتم عن هذه الاواصر المقدسة الوثيقة وجعلتم شعاركم مقصورا على الشعب الفلسطيني بل على العناصر التقدمية فبماذا ايها الاخ الكرم نقنع اخوانكم في باكستان بمماشاتكم في هذا الصدد على طول الخط وببذل النفس والنفيس على اقصى الحد .

وبناء على هذا ارجو منكم أن تعلنوا جهادكم جهادا اسلاميا وكفاحا مقدسا وحربا شاملة ترتبط جبهتها الشرقية باقصى اندونيسيا وجبهتها الغربية باقصى غرب افريقية . وسترون بعد ذلك كيف ان الامة الاسلامية تقف وراءكم في هذا الكفاح وتسندكم في السراء والضراء وتكون على الاعداء يدا واحدة ولو كره المجرمون .

وختاما تفضلوا بقبول فائق التحيات ، ، ،

المخلص

ابو الاعلى المودودي

مناورات جيش الكويت

صرح مصدر عسكري ان الجيش الكويتي الذي أنهى مناوراته العسكرية السنوية والتي قامت بها مختلف قطاعات الجيش واسلحته بالذخيرة الحية يعتبر من الجيوش الحديثة والعصرية التدريب والتاهيل العسكري المتطور واصبح بالامكان الاعتماد على امكانية الجيش في الذود عن حياض الوطن واوضح ان الجيش اسهم ولا يزال يساهم في الذود عن حياض الوطن العربي عندما أرسل لواء مسلحا للوقوف على خط النار مع اخوته في السلاح من ابناء ج.ع.م والدول العربية الشقيقة وقال ان الغرض من اجراء هذه المناورات هو تهيئة الجيش لكل ما يطرأ على أمور الجيوش من فنون واسلحة قتالية حديثة .

تهنئة بمناسبة رمضان

● بعث الينا السيد محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ، والمجلة اذ تشكر السيد الصبان على شعوره الطيب تتمنى أن يكون هذا الشهر بداية انطلاق للامة الاسلامية نحو العزة والنصر .

مساعدة مؤسسة الأيتام بتايلاند

ساهمت حكومة الكويت بمبلغ عشرة آلاف دولار مساعدة منها لمؤسسة الايتام الاسلامية في تايلاند وقد تسلمت السيدة سيائدوا سيماوالا (نائبة رئيسة مؤسسة النساء التايلانديات المسلمات للعناية بالايتام) حوالة مالية بالمبلغ واشادت بمساعدة الكويت وقالت ان مساهمة الكويت هذه ستمكن جمعيتها من القيام بمهماتها الاساسية لتحقيق الاغراض التي انشئت من أجلها ومن الجدير بالذكر ان الكويت سبق لها ان وضعت تحت تصرف المؤسسة المذكورة مبلغ ٦٠٫٠٠٠ الف دولار .

في ذمة الله المرحوم عبدالله المنصور الزامل

انتقل الى جوار ربه المرحوم عبدالله المنصور الزامل (في عنيزة بالمملكة العربية السعودية)

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان والمجتمع وقد آلمها المصاب الجلل تتقدم الى اسرة الفقيد وخاصة شقيقيه الحاج عبد الرحمن المنصور الزامل ومحمد المنصور الزامل بخالص العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

محاضرة لفضيلة الشيخ حسن طنون في جمعية الاصلاح الاجتماعي

يلقي فضيلة الشيخ حسن طنون محاضرة بعد صلاة التراويح مساء يوم الاحد ١٠ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/١١/٨ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية (شارع المغرب العديلية الشرقية) والدعوة عامة .

فيلم تبشيري خطير

عرض تلفزيون الكويت يوم الثلاثاء الماضي ١٩٧٠/١٠/٢٧ فيلما دعائيا للكنيسة والنصرانية .. يدور حول تبني الكنيسة للاطفال .. والواقع ان هذا الفيلم كان صدمة لمشاعر المسلمين ..

والسؤال المحير كيف استطاع هذا الغزو التبشيري ان ينفذ الى تلفزيون الكويت البلد المسلم ...

اننا ننادي بأعلى صوتنا ان اوقفوا امثال هذه الافلام ... وشددوا الرقابة على كل الافكار المسمومة الوافدة علينا .

جمهور سوق الخضرة بحاجة ماسة الى مسجد

الجمهور الذي يكون في سوق الخضرة ويدركه وقت صلاة الجمعة بحاجة ماسة الى مسجد ليتسنى له اداء فريضة الجمعة . وهم يرفعون رجاءهم الى سعادة وزير الاوقاف لتحقيق هذه الرغبة لهم واملنا كبير ان يسارع سعادته مشكورا لبناء مسجد (ولو شبرة) لتؤدى فيه الصلوات وخاصة الجمعة في تلك المنطقة واذا لم يكن لدى الوزارة الرصيد المخصص لهذا الفرض فبالامكان توجيه نداء لاهل الخير للمساهمة في ذلك.



حديث لوزير الصحة

تحدث وزير الصحة معالي السيد عبد العزيز فليج حول موضوع ارتفاع اسعار الادوية فقال ان الحكومة تعيرها اهتماما بالغا واضاف ان الوزارة ستقوم بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة بوضع حد لفوضى التلاعب باسعار الادوية وكرر معالي الوزير تحذيره لاصحاب مخازن الادوية والصيدليات من اي تلاعب بالاسعار وقال ان الوزارة ستتخذ الاجراءات القانونية الصارمة ضد اي متلاعب بالاسعار وحول وباء الكوليرا صرح معاليه بان الكوليرا غادرت الكويت الى غير رجعة واضاف انه بفضل الاجراءات الوقائية الدقيقة فقد حافظت الكويت على نظافتها من هذا الوباء كما اشاد بالتعاون بين الوزارة واجهزة الاعلام وتعاون المواطنين ووعيهم الصحي مما كان له اثره في منع دخول الوباء وانتشاره في البلاد .

اقرأ في العدد القادم

رسالة خطيرة

لطالب بالثانوي

من بركات رمضان

ما اعظم هذا الشهر الفضيل شهر رمضان الكريم .. وما اجزل واجمل ما امتن الله فيه على امة الاسلام .. اذ جعله شهرها لما يفيض عليها فيه من الخير والبر والفضل العظيم .

● فاوله رحمة تعم وتشمل بالرغم من كل ما اجترحه المجترحون ، وما تجرأ به على الله المجترئون ، وبالرغم مما اقتحم حدود الله اناس ينتسبون لهذه الامة فاستنزلوا عليها الغضب واستجلبوا لها المحن والفتن « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ...

● واوسط هذا الشهر الكريم مغفرة لمن تاب واناب .. وندم على ذنبه ورجع الى ربه ... يمحو الله فيه الذنوب .. ويستر كل حوب . ويتجاوز عن السيئات .. ويدخل عباده جنات عدن التي كانوا يوعدون ويحلم الله على كل من بارزه بالمعاصي .. وعالن بالفسق . لان رحمته تعالى سبقت عذابه ووسعت كل شيء .. ولان عفوه سبق عقابه .. له الحمد واليه ترجعون .

● واخر هذا الشهر .. وختامه المسك عتق من النار حيث يتضاعف اعداد الذين يتكرم الله عليهم بعتق رقابهم من النار في أواخر هذا الشهر الكريم .. وهنا يكون القيام لمن يرجون رحمة الله ويخافون عذابه ..ويتجهون اليه طالبين العتق من النار ..ونوال الجنة مع الابرار .. والفوز بمقعد صدق عنه مليك مقتدر .

شملنا الله تعالى بفيوض رحماته .. ومن علينا بسحائب كرمه .. وادركنا بفضله ومننه .. وغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا .. واعتق رقابنا عن النار في هذا الشهر الفضيل انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير .

عبدالله شبيب

أمسية شعرية

كان بداية الموسم الثقافي لجامعة الكويت أمسية شعرية لشاعر الشام «عمر أبو ريشة» وقد غص مدرج الجامعة الكبير بالحضور . وكان الجمهور المحتشد يتطلع الى شاعره وهو في شوق الى سماع قصائده الوطنية .

وقد عرف الشاعر بشعره الثائر المتمرد على الظلم والطغيان وكان جمهور الحاضرين ينتظر منه ان يشار ابناء بلاده في محنتهم التي ت بهم ، الا ان الشاعر آثر ا يتغزل طوال وقت الامسي واعتذر عن هذه الصفه ال صبغ بها محاضرته بانها كان رغبة مضيفه ، ثم انهى الامس بقصيدة وطنية حسب رغب مضيفة ايضا وكان مما قال في هذه القصيدة هذه الابيات

كتائب بالنضال الحق مؤمنة\
اذا الطواغيت من ايمانها سخروا\
ان خوطبوا كذبوا اوطولبوا غضبوا\
او حوربوا هربوا اوصوحبوا غدروا\
خافوا على العار ان يمحى فكان لهم\
على الرباط لدعم العار مؤتمر\
على ارائكهم سبحان خالقهم\
عاشوا وما شعروا ماتوا وما قبروا

ين مخافة الله وتقواه

أيها المسئولون ؟

بقلم عبد الله العلي المطوع

ـمسـة مخلصـة في آذان
ـئولين عن هذا البلد ، في
نورانيـة مباركـة تتوجب
ـا النصيحـة المخلصـة ،
ـجبا على كل مسلم يخشى
، وحقـا على مـن أوتـى
ـمع أن يتبصرهـا ويعيها ،
بالقاعدة الاسلامية التـي
ـها رسول الله صلى اللـه
وسلم حين قال :
الدين النصيحة ، قلنـا :
ـا رسول الله ؟ قال : للـه
ـسولـه ولائمـة المسلمـين
ـتهم) .

ـد عاشت الكويت فـي
ـيها حريصة على التمسك
ـها ومثلها واخلاقها النابعة
ـعي بمبادىء شريعة اللـه
ـمة في اسلامه الخالـد ،
الدين القيم ، فلم تعرف
ـلال ولا التفسخ ولا صنوف
ـب التي يعانيهـا مجتمعهـا
ـصر ، كما لم تعرف الخروج
ـى أحكـام الله ولا نقـض
ـىء شريعته . كانت أسرة
ـدة متماسكـة ، تصـون
ـها وتحمي شرفها وتتعاون

فيما بينها على البر والتقوى ، فعاشت هانئة وادعة أمينة ، يشعر الكل فيها بالمودة والمحبة والامان .

ولقد أفاء الله تعالـى علـى الكويت بالخير العميم ، فكـان المنتظر أن تؤدي الشكر للـه على نعمائه بالمزيد من التمسك بصراطه المستقيم ، غير أن هذا الخير اجتذب معه من التيارات الغريبة والاتجاهات المنحرفـة ما قوض به الكثير من فضائل وقيم واخلاق هذا البلد ، حتى رأينا التقاضي بعيدا عـن شرع الله ، وحتى رأينـا مدارسنـا بدل أن تربى الاجيـال تربيـة اسلاميـة حقـة تـكاد تخلـو برامجها من التوجيه الاسلامي وحتى رأينا الفنادق والمزارع تتحول الى مواخير تعج بكـل مفسدة ورذيلة وشر ، ناهيـك بما يشاهـد في الشوارع ومـا تسرب الى المدارس من عـرى فاحش في أوساط التلميذات والمدرسات . ومن المؤسف ان وسائل الاعلام بـدل أن تنهـج نهج المرشد الموجـه ، نراهـا تروج لهذه التيارات بما تذيعه وتنشره .

والذي لا يمكـن السكـوت عليه أيضا هو أن يصير الدعوة الى الرذيلة في العلن ، تتولاها كبريات الفنادق وتدعـو اليها بكـل وسيلـة ، داعيـة الـى الرقص الفاجـر والفحـش السافر ، فنـرى الحمامات المختلطة وما يسمى مسابقات الجمال مع ما يدور خلال ذلك من اعمال ياباها الدين والخلق وكأن الكويت قد تحولت الـى حارة منحارات الحيالبوهيمي في باريس او لندن او برلين .

فيا رعاة هذا البلد .. وكل راع مسئـول عـن رعيتـه انكم لمسئولون ومحاسبون بين يدي الله جل جلاله عن صيانة أخلاق هذه الامة وسلامة دينها وعن أي تفريط أو تهاون فـي ذلك ..

وان دوام الحكم واستمراره وسلامته لا يتم الا برضاء الله تعالى والعمـل بمـا جاء بـه رسوله الامين صلى الله عليـه وسلم .

ان املنا، أن ينتهز المسئولون مناسبة حلول شهـر الخيـر والفضيلة والرضوان رمضان المبارك ، فياخذوا المبادرة الى وضع حد لكـل هذه الاعمـال لكي يكسبـوا رضـاء اللـه ، ويجنبوا أنفسهم وامتهم الوعيد الالهي المتمثل في قوله تعالـى : (وضرب الله مثـلا قريـة كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفـرت بانعم الله ، فاذاقها الله لباس الجوع والخـوف بما كانـوا يصنعون)

وكذلك قوله تعالى :
(ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركـات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون .
افامن أهل القرى ان يأتيهـم باسنا بياتا وهـم نائمـون .
أو أمن اهل القرى ان ياتيهـم باسنا ضحى وهم يلعبون .
افامنوا مكر الله فلا يامـن مكر الله الا القوم الخاسرون .
صدق الله العظيم .

عبدالله العلي المطوع

لكويت فى الأمـم المتحـدة

ـرب السيد سعودالصباح
ـدوب الـكويت في الامم
ـدة) عن وجهة نظرالكويت
تعريف العدوان في اللجنة
ـونية التابعة للامم المتحدة
انه يجـب ان يتضمن
ـرين اولهمـا ما يتعلق
ـوان المباشر وأوضح انه
يتعلق بتعريف الاستخدام
ـر للقوة فانه يجـب ان
اعتبارات عديدة من بينها

عدم الاعتراف بضم اي اقليم عن طريق القوة وكـان يشير بذلك الى العدوان الاسرائيلي على الاراضي العـربية التي احتلت في حرب يونيو عـام ١٩٦٧ وأشار الى ان اللجنـة الخاصة بالعدوان قد أحـرزت تقدما ملحوظـا وقيما الا أن مهمتها كانت صعبة ومعقـدة بسبب عدمرغبة بعضالاعضاء في الموافقة على التعريف

حول زيارة مفتي لبنان للكويت

تحدث السيد عبد الرحمن المجحم (وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية) حـول زيارة مفتي لبنان للكويت فقال انها كانت تهدف الى توطيـد سبل التعاون الاسلامي بـين البلدين الشقيقـين وأعلن ان المحادثات التيجرت بين معالي وزير الاوقاف وسماحة المفتي تركزت حول تبادل العلمـاء والخبرات الدينية وكل ما يتعلق بأي نشاط اعلامي ديني وأشار الى ان الوزارة ستطبع جميع مؤلفات سماحة المفتي

أخبار متفرقة :

– ستشتـرك الكويت في مؤتمر الطيران المدني الـذي سيعقد في نيروبي في الفترة من ١٢ الـى ١٦ يناير المقبـل وسيمثـل الكويت في هـذا المؤتمر السيد علي نجـف عبدالله (نائب مدير الخدمات الفنية) والسيد عيسى عبدالله (مراقب عمليات الرادار)

– ستصل الكويت قريبـا بعثة من اليونسكو ضمن جولة تـدرس خلالها امكانيـة استخدام المواصلات عبـر الاقمار الصناعية في الاغـراض التربوية في العالم العربي .

الدكتور محمد ناصر رئيس وزراء اندونيسيا الأسبق يقول للمجتمع :

" يجب أن نتصدى للصهيونية العالمية وتوابعه من الدول الكبرى الذين جعلوا من هيئة الأمم مستشفى ولادة لإسرائيل .. "

زار الكويت في الاسبوع الماضي سعادة السيد محمد ناصر رئيس وزراء أندونيسيا الاسبق ..

والمعروف ان السيد ناصر يعتبر من أعلام الدعوة الاسلامية وكتابها المرموقين وقد حرصت صحيفة المجتمع أن تجري لقاء سريعا مع السيد ناصر .. وعرضت عليه بعض المشاكل والاقضية المعاصرة .

ويسعد المجتمع أن تقدم آراء العالم السياسي الكبير لقرائها ..



سالت المجتمع سيادته عن نظرته الى وسيلة الجهاد لتحرير ارض فلسطين وعن نوعية هذا الجهاد ..

من الواضح ان الجهاد لتحرير فلسطين الذي عشناه طوال هذه السنوات ، لا يعني فقط مجابهتنا للمليونين ونصف يهودي الموجودين في فلسطين حاليا ، ولكنه يعني ايضا مجابهتنا في نفس الوقت لصهاينة العالم اجمع ، ثم قوابل اسرائيل - وهي الدول الكبرى امثال انجلترا واميركا وروسيا وغيرها - اللاتي استطعن ذات يوم من الايام ان يجعلن من هيئة الامم المتحدة مستشفى ولادة لتوليد ما سميت باسرائيل .

لقد اراد القوم محاربة الظلم الذي حل بيهود اوروبا قديما ، وذلك عن طريق نقل ذلك الظلم من اوروبا الى مكان اخر وصب جامه على راس شعب اخر هو الشعب العربي الذي لم يسبق له ان ظلم يهوديا واحدا عبر تاريخه الطويل . وهكذا حملوا العرب الابرياء غرم الحيف والظلم الذي لاقاه اليهود من الفاشست والنازيين وقياصرة روسيا .

وبذلك اتضح ان النزاع القائم بين اليهود وبين العرب انما هو نزاع بين الحق والباطل وبين العدالة والظلم . والمسلمون على يقين من ان المصير المحتم لكل نزاع كهذا هو بانتصار الحق على الباطل (ان الباطل كان زهوقا) وقد اثبت التاريخ مرارا وتكرارا مضي هذه السنة الالهية سواء في الشرق او في الغرب .

وكل ما في الامر ان هذا النضال قد يقصر امده ، وقد يطول ، فيتطلب الكثير من الضحايا من الطرفين ، ويتقلب ما بين عوامل المد والجزر وان يكون سجالا ، غير ان النهاية التي لا بديل سواها هو انتصار الحق وشيعته .

والسؤال العملي الذي يعنينا نحن الذين نقاوم هذا الظلم الصارخ الذي يمارس الان في فلسطين يتلخص في :

١ - ما هي الطريقة المثلى لتعبئة كافة قوانا المادية والادبية على اكمل الوجوه واتمها ؟

٢ - كيف يمكننا اصطناع احسن التخطيطات على المدى القريب والبعيد ، من اجل التغلب على استراتيجية العدو وتكتيكاته ؟

وكلا الامرين يتطلب منا التفكير العميق المتجرد .

وهناك شرط اساسي يجب توفيره بجانب ما ذكرنا ، وهو : ضرورة تكتيل الجهود الفكرية في ميدان الاستراتيجية وتنسيق الخطوات في ميدان التكتيك ، من جميع المناضلين في سبيل احقاق العدالة في فلسطين ، سواء على الصعيد الحكومي او الصعيد الشعبي ، ثم فيما بين حكومات المنطقة وشعوبها .

والظواهر تدل على انه قد بدىء الشروع في هذا التفكير بين ابناء المنطقة العربية .

وعندما ننجح في تحقيق هذا كله فان الامل سيقوى جدا في تحقيق نصر اسرع من المظنون ، ذلك لان الطاقات المادية او المعنوية التي تزخر في الشعوب المسلمة في العالم سوف تسهل تعبئتها على هذا الاساس الذي ذكرنا .

وهناك امور لا ينبغي لنا ان نسقطها من حسابنا ابدا ، وهي :

١ - ان الحرب لا يقتصر مدلولها على القتال وحده ولكنها ذات اوجه كثيرة ، منها حرب الدبلوماسية وحرب الاعصاب ، والحرب الاقتصادية وحرب التقنية وغيرها ، وكلها مترابطة لا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى .

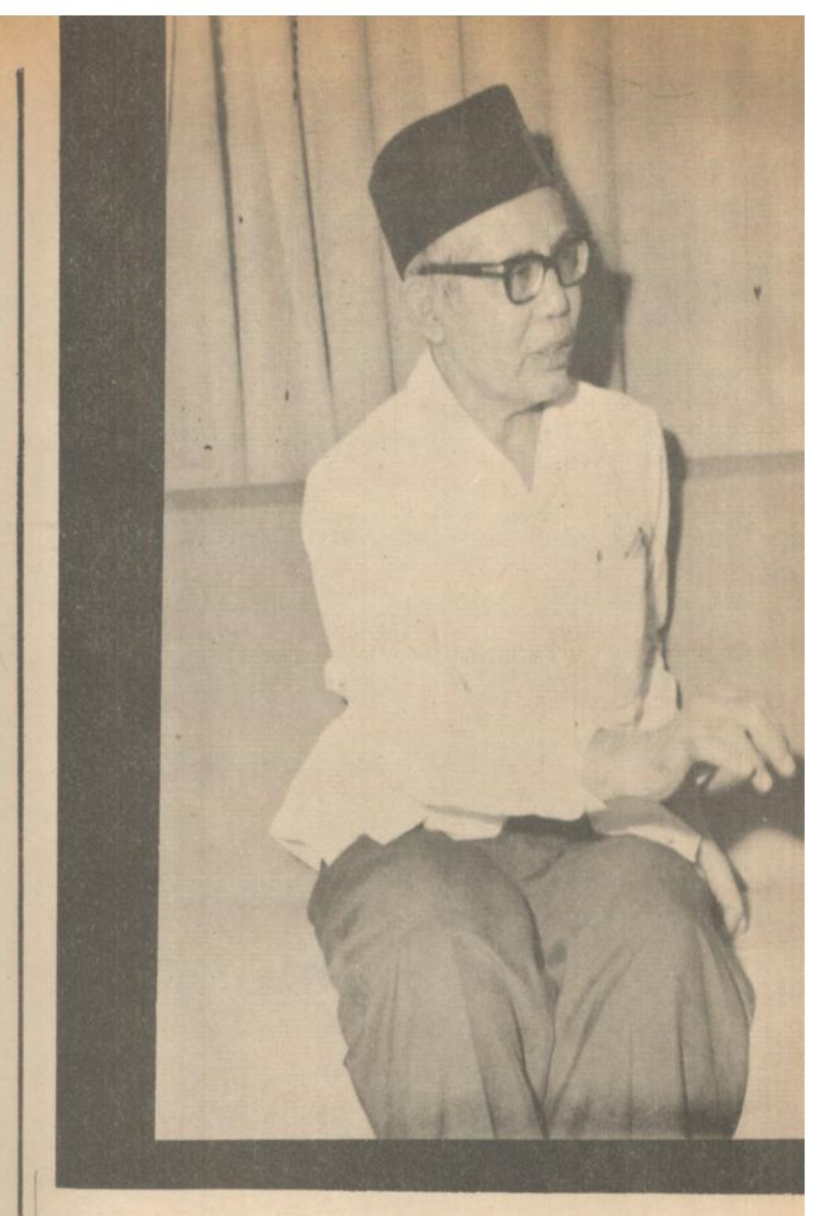
٢ - يجب على جميع المناضلين (حكومة وشعبها) ان يحددوا لانفسهم غاية مرسومة من هذا النضال ، لا يشوبها اي لبس او غموض يناضلون في سبيل تحقيقها على المدى القصير او الطويل .

وبدون ذلك - اي باختفاء صفة الغموض على الغايات والاهداف ، لا محيص من وقوع صدام فيما بين المناضلين انفسهم صداما سيترتب عليه الكثير من اهدار الطاقات ، بل ربما ادى الى اشتباك
عنيفة فيما بين المناضلين .
يجب علينا ان نعي هذا
كما يجب ايضا ان نمل
الشجاعة الادبية الكافية للن
الذاتي ومحاسبة النف
وتصحيح اخطائها .

٣ - يجب الا يغيب ع
اذهاننا لحظة واحدة ان في
النضال التحرري لفلسط
لا يمكن تقرير اي مص
لفلسطين بدون اش
الفلسطينيين انفسهم المعني
بالقضية اولا واخرا .

وعلى العكس من ذلك ي
على ابناء فلسطين ان يعوا
جانبهم ، ان هذا النضال ال
يستقطب - الى جانب ق
النضال الفلسطينية الاساس
قوى الدعم الوافدة من الخ
وخاصة من حكومات وشع
الاقطار المجاورة لفلسطي
هذا النضال يقتضي من ابن
فلسطين ان يفهموا جيدا ا
والاسلوب اللذين يجب ان
في اطارهما اشتراك تلك ال
في هذا النضال المقدس
ولذلك ينبغي ويتحتم ان ي
هناك مخطط مشترك يخط
في جو من حسن التفاه
الوطيد .

وكان السؤال الثاني/ ت
احكام الشريعة الاسلامية



اندونيسيا وهل يمكن تحقيقه الان ؟

ان هذا سيحتاج الى بعض من الوقت . اما العقبات فتتلخص في عجز المسلمين عن فهم حقائق الشريعة الاسلامية سواء من عامة الشعب او ممن يمسكون بأزمة السلطة بايديهم منهم . ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

(كيفما تكونوا يول عليكم)

ولذلك فان الشرط الاساسي الذي يجب ان يتحقق لاجل التغلب على العقبة الكأداء يتركز على نجاح المسلمين نجاحا حقيقيا في ان يعيشوا في جو التعاليم الاسلامية وان يقوموا بتطبيقها في واقع حياتهم كافراد وكجماعات وكمواطنين في دولة .

واننا نعلم علم اليقين انه لا تزال هناك اخطاء في ادراك حقائق التشريع الاسلامي في اطار تنظيم شئون الحياة للمجتمع وللدولة ، بينما يستطيع اي دارس للشريعة الاسلامية ان يدرك **ان الاسلام هو العلاج الناجح والحل الصحيح لكل مشاكل الحياة وقضاياها السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها سواء في الماضي او الحاضر او المستقبل .**

ولقد نوه الله في القرآن الكريم هذا الدور الخاص بالاسلام فقال جل شانه :

(كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه)

دور الجماعة الاسلامية في باكستان

وكان السؤال الثالث عن وضع الجماعة الاسلامية في باكستان ...

اذا راجعنا تاريخ قيام الدولة الباكستانية ـ الذي نعلمه جميعا ـ واذا علمنا ما تملكه الباكستان من رصيد ثقافي وحضاري ، فاننا نعتقد ان للباكستان استعدادا فكريا وروحيا ـ اكثر من اندونيسيا ومن بعض الاقطار ذات الاغلبيات الاسلامية ـ يساعد على سرعة الوصول الى الهدف العظيم اي تنظيم شئون حياة الافراد والجماعات والدولة تنظيما يتمشى مع التعاليم الاسلامية .

وربما تمر مساعي الاخوة الباكستانيين بعوامل المد والجزر خلال ذلك ، الا ان من المؤكد ان تفاؤلنا بمستقبل الباكستان أقوى وآكد .

وعلى فرض ان الانتخابات القادمة هذه لن تحقق على الفور الاصلاحات الجذرية المنشودة فهي ستتحقق باذن الله في وقت تال قريب ، وذلك بفضل الدور الذي تقوم به الجماعة الاسلامية وزعماء المسلمين الباكستانيين الاخرين وهو دور عظيم ..

وسالنا سيادته عن الفرق بين الجمعيات الاسلامية والحركات الاسلامية فاجاب في ايجاز :

الجمعيات والحركات الاسلامية العاملة في الصعيد الاجتماعي والاقتصادي او الثقافي والتربوي او السياسي كل واحدة منها تمثل جزءا لا يتجزأ من النضال الشامل الهادف الى تحقيق الغاية المتوخاة من دور المسلمين المذكور في القرآن : **(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)** .

والاقتصار على العمل الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي وحده ، دون العمل السياسي اشبه بشجرة راسخة الجذور دون ان تكون لها ساق ولا اغصان .

والعمل السياسي دون الاستناد على الوعي الشعبي وقدراته وطاقاته المادية والادبية لا يعني اكثر من الترقيم على صفحة الماء .

ان تحقيق الدور الذي ذكرنا اعلى يقتضي منا العمل في بناء القطاعات الثلاثة وهي قطاع الاحكام وقطاع الحكام وقطاع المحكومين بناء محكما قويا .

لدينا طاقات
عربية واسلامية
يمكن حشدها
في ..
مواجهة العدو ..

خطر الصين على المناطق المجاورة

وكان السؤال الخامس عن خطر الصين على الامة الاسلامية والدول المجاورة لها ..

لقد عاشت الصين حينا من الدهر تعاملها دول الغرب معاملة جرحت عزتها وكرامتها القومية جراحا في الصميم . هذه حقيقة . وهناك حقيقة اخرى وهي ان الصين تملك طاقات هائلة من البشر ورقعة فسيحة من الارض وثروات طبيعية دفينة ومستغلة .

ويعمل الصينيون حاليا لاستعادة امجادهم الماضية وعلاج جراحهم الدامية تبوء مكانهم بين كبريات الدول في العالم فأخذوا يفكرون تفكيرا عالميا يغريهم عليه هذا العدد الزاخر من البشر على منافسة الدول الكبرى مثل امريكا وروسيا وانكلترا وفرنسا .

واصبحت اندونيسيا واقطار جنوبي شرقي اسيا المجاورة للصين والتي تملك الثروات الطبيعية الهائلة والمتخلفة في التقنية والتقدم العلمي تعتبرها الصين الشيوعية مجالا حيويا لها خارج اراضيها .

ثم ان للصين مفهوما خاصا في المواطنية فهي ترى ان هناك صينيين في الصين وصينيين في اراضي المهجر . وهؤلاء الموجودون في المهجر ـ تبعا لذلك ـ يتجهون بآمالهم وعواطفهم نحو ارض الاجداد ، الا المسلمين منهم فقد اندمجوا اندماجا كليا مع المجتمع الاسلامي حولهم .

ويسيطر صينيو المهجر على اقتصاديات البلاد التي يعيشون فيها ، سواء المؤسسات الاقتصادية والمالية الضخمة او تجارة المحصولات الزراعية وتجارة التجزئة .

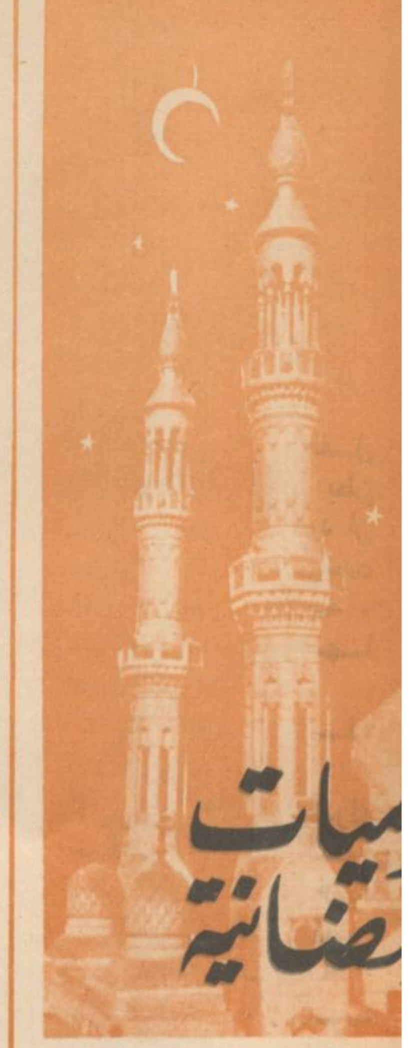
والاحداث التي تدور في الهند الصينية مثل فيتنام وكمبوديا ولاوس هي ظاهرة من ظواهر محاولات التوسع الصيني .

ولذلك نجد دول جنوب شرقي اسيا عامة تحس بانها مهددة باستمرار من اخطار الصين الشيوعية كما تحس الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط بتهديد الخطر الاسرائيلي واحلافه لها .

يوميات المجتمع

يوميـ

يو



في التوبة

● اليوم الاول « يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا » .

● التوبة واجبة من كل ذنب . ولكي تكون لا بد ان نقلع عنه وان نندم على فعله وان نعزم على الا نعود اليه . هذا فيما يكون بيننا وبين الله سبحانه وتعالى فان تعلق الذنب ببشر فلا بد ان نبرأ من حق صاحبه فان كان مالا يرد او قذفا مكن من نفسه او طلبا للعفو . او غيبة استحله منه .

● ستر عورات المسلمين : عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة »

● ان تقرا جزءا من القرآن . وان تحاول استظهار بعض منه .

● ان تحفظ حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

● ان تفعل خيرا في يومك مصداقا لقول الرسول « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه »

● ان الله يبسط يده في التوبة

اليوم الثاني « ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها »

حديث شريف

● والكلمة الطيبة صدقة ..

● واما وجبة الخير اليوم فنقدمها من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس : يعدل بين الاثنين صدقة ، ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ، ويميط الاذى عن الطريق صدقة »

● قراءة جزء من القرآن على الاقل وان تحفظ بعضه .

● ان تحفظ حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم .

● عن ابي هريرة عن الرسول « انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة »

● لو أن لابن آدم واديا من ذهب

● اليوم الثالث : عن ابن عباس وانس ابن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال«لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ، ولن يملأ فاه الا التراب ، ويتوب الله على من تاب »

● اتقوا الظلم ..!!

وعلى مائدة الخيراليوم نقدم هذا الحديث « اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فان الشح هلك من كان قبلكم : حملهم على ان سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم » « حديث شريف » رواه مسلم .

● بر أصدقاء الاب

اما واجب اليوم فهو في بر اصدقاء ابيك فعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما ؟

فقال : « نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما ، وانفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما ، واكرام صديقهما »

● قراءة جزء من القرآن على الاقل وحفظ بعض الآيات .

● حفظ حديث من احاديث اليوم .

● قاتلان يدخلان
الجنة

● اليوم الرابع : عن ابي هرير
رضي الله عنه ان رسول الل
صلى الله عليه وسلم قال
« يضحك الله سبحانه وتعال
الى رجلين يقتل احدهما الآخ
يدخلان الجنة : يقاتل هذا ف
سبيل الله فيقتل ، ثم يتو
الله على القاتل فيسل
فيستشهد » متفق عليه .

● الغضب

اما باقة الخير اليوم فهي ع
الغضب . عن سليمان ب
صرد رضي الله عنه قال : كن
جالسا مع النبي صلى الل
عليه وسلم ورجلان يتسابا
واحدهما قد أحمر وجه
وانتفخت اوداجه فقال رسو
الله صلى الله عليه وسلم
« اني لاعلم كلمة لو قا
لذهب عنه ما يجد ، لو ق
اعوذ بالله من الشيطان الرج
ذهب عنه ما يجد » فقالوا
ان النبي قال نعوذ بالله م
الشيطان الرجيم .

● وان كان شيئا يسير

● عن ابي امامه اياس ب
ثعلبة الحارثي رضي الله عنه
رسول الله صلى الله علي
وسلم قال : « من اقتطع ح
امرىء مسلم بيمينه فق
اوجب الله له النار ، وح
عليه الجنة » فقال رجل : و
كان شيئا يسيرا يا رسو
الله ؟ فقال : « وان كان قض
من اراك » رواه مسلم .

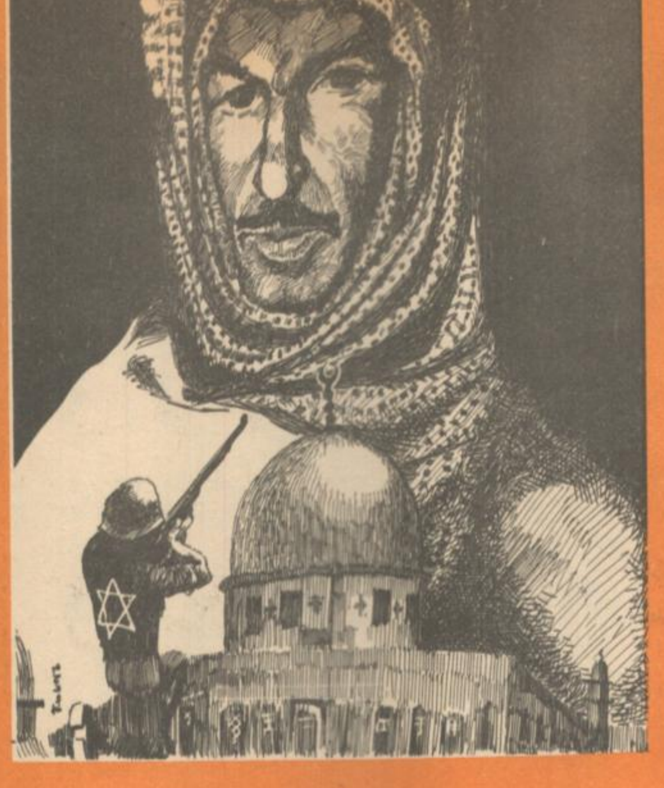
● واليوم تتذكر قراءة جزء
القرآن ومن اراد ان يستز
فليستزد .

● واحفظ اليوم حديثا وحا
ان يحفظه معك بعض ابنائ
وبناتك .





حل المشكلة وكيف كن أن يتحقق !



عرضت امريكا مشروع
سوية .. وروسيا من
لها .. ومن قبل فرنسا ..
ا انجلترا فهي صاحبة
روع مجلس الامن ..
اكن هل ستتم تسوية ..
نا نقول من الان أنه لا يمكن
تسوى « المشكلة » بيننا
ين اليهود .. والسبب في
ذا يدركه اليهود ويدركه
سلمون ..

ونحن نحب أن نعتذر عن
مية هذا الصراع العقائدي
شكلة .. ان القتال الدائر
نا وبين « بني اسرائيل »
ل عقائدي .. هم يقفون
رأس معتقد يقول ان
سطين هي أرض الميعاد وانهم
كونها من الاف السنين وكل
فيها لهم قدسها وحائط
بكاء . وان المشي على أرض
سطين يكفر خطاياهم .. ثم
م يطمعون في الارض ما بين
ل والفرات ويؤمنون
عودة الى خيبر ..

ونحن نقول ان هذه
ريف وليست دينا .. انها
ات سجلها حاخاماتهم في
مود .. وأن أرض فلسطين
زاوية التاريخ العربي نحن
كها منذ أربعة آلاف عام ..
دينا فهي ارض رسلنا
بيائنا .. وانها مسرى
نا .. واننا لا نفرق بين
ولنا والرسل الذين سبقوه
نفرق بين أحد منهم » ..
عن الاسلام فقد دخلها
ل لواء العدل في مواجهة
ة الرومان الطاغية
تبدة .. والتي كانت تنظر
فلسطين ومصر والشام على
مستعمرات .. ولذلك
ت هذه الدول بتاييد

الدولة العربية الاسلامية التي جاءتهم برسالة تحررية ..

هذا هو تاريخ الصراع العقائدي ..

اما ما يجري الان .. فمرده الى قرن تقريبا يوم ان اقر مؤتمر بال اقامة دولة اسرائيلية في فلسطين .. ثم بدا السعي لتحقق ذلك .. وكانت اول خطوة عجلة تصريح بلفور سنة ١٩١٧ والذي وافق عليه الرئيس نلسن واعلنه بنفسه على الشعب الامريكي كبشرى كما وافق عليه لينن الزعيم السوفييتي . ثم كانت سنة ١٩٤٧ أى بعد ثلاثين سنة حيث وافق الجميع في حماسة على مشروع التقسيم .. وكانت ماساة سنة ٦٧ أي بعد عشرين سنة بالضبط .. وكان قرار مجلس الامن الذى املته نفس الدول الكبرى الثلاث ..

فهل يقبل المنطق والعقل ان تقام دولة من « طائفة » في أرض لها أصحابها وأهلوها ؟؟ ويفرض عليهم قبول هذه الدولة ؟؟ كما يفرض عليهم قبول الهجرة من أرضهم والتشرد والضياع !؟

ان قضية فلسطين لا يمكن ان تنسلخ من قضية الاسلام العامة .. ولا يمكن ان تنسلخ من العروبة ولا يمكن أن تنسلخ من اهلها .. وكل اسلوب سواء كان دبلوماسيا او حربيا يحاول فرض « اسرائيل » علينا لا يمكن أن يقبله المنطق أو العدل .. وستظل معركة العقيدة قائمة ما قام عدوان يهودي على أرضنا ووطننا ومقدساتنا .

ان المشاريع الامريكية والروسية كلها تسير في موكب اسرائيل وتصفق لها ، وتحثو في وجه العرب التراب والدخان ان مشاريع اليوم ليست الا امتدادا لكل المشاريع السابقة ومشاريع الغد امتدادا لمشاريع اليوم .

والذي نخشاه ونحن في قلب المعركة ان تتجدد هدنة سنة ١٩٤٨ وتكون «اسرائيل» قد كسبت مزيدا من السلاح ومزيدا من التفكير ..

ان العمل الفدائي ان توقف لحظة واحدة فلن يعود للظهور أبدا .. بل الاخطر من هذا انه سوف يفرغ طاقاته الثورية في صراعات داخلية سواء في داخله او مع غيره ..

انا نقول هذه الكلمات بصراحة ووضوح نقولها بالارقام ونرفض الافشاء ولغة البيان :

١ – يجب رفض ولاية الدول الكبرى علينا ايا كانت هذه الدول .

٢ – يجب الالتفاف حول العمل الفدائي الصادق ويرفض كل العناصر التي تحركها المخابرات الامريكية والروسية .

٣ – الشعار الوحيد الذي نقبل رفعه فوق ارض فلسطين هو الاسلام .. قرآن ومدفع .

٥ – يجب ان تكون الزعامة في المنطقة معقودة لمن يؤمن بالاسلام ويعمل به وله ..

ويؤسفنا ان قلنا اننا ينبغي أن نعرف حدود معركتنا مع اليهود فيما قاله ايبان :

« ان النزاع بيننا وبين العرب سيظل دون حل ، لان الحرب القائمة لا تدور حول نهر او تلة ، وانما حول صميم حقيقة وجود دولة يهودية في الشرق » .

جنين يتكلم وآخر يؤثر الصمت

حكايات المنجمين والطفل الاندونيسي المتكلم في « بطن امه » .. أشياء مقصود ان يطحنها الشعب الاسلامي تحت أسنانه ويملأ بها مجالسه . يؤيدها البعض . ويعارضها البعض الآخر .

والنتيجة النهائية لهذه المناقشات = صفر كبير .

ولو تاملنا هذه الاخبار لادرك « النصف في المائة » من المثقفين في عرض البلاد الاسلامية وطولها الغرض المخفي « للسيكولوجيا الاعلامية » المطبقة على مناطق الشعوب المتخلفة .

فلا بد من شغل الجماهير عن قضاياها الحساسة بمثل هذه « السخافات » التي تدعم عادة باسماء بعض البارزين التي تؤكد صحة هذا النبا او ذاك ورؤيتهم له راي العين .

ان الجنين الآخر جنين الحقيقة سيولد في « النصف في المائة » من المثقفين الاسلاميين . وهو جنين يؤثر الصمت البليغ . حين تزدحم سوق النخاسة بالكلمات وهو سينضج رغم المطاردة والمتابعة التي تبتغي سحقه ومحقه ولن يولد حينئذ طفلا ضعيفا . بل سيخرجه رحم هذه الامة الخصيب عملاقا تنضوي تحت لوائه شعوب الامة الاسلامية جمعاء .



ادوار سرية
ورجال سريون
ومعاهدات سرية


عمر مكرم

ماذا جرى في

الحركة العربية سوف تمزق الدولة العثمانية شذر مذر؟

"أتاتورك" ذلك الفخ الكبير!

«كأنهم العقارب الكسالى ترتاح من الحرارة ..»
« .. كانوا جماعات جماعات وكل جماعة منهم تتمدد في ظل صخرة كبيرة ..»
« .. كانت ملامحهم خشنة

كلايتون



قاسية واجسادهم نحيلة ضامرة ...»
« .. لكنها تختزن حيوية ومرونة كأنها الزيت ..»
« .. لقد كنت «أؤمن» بالحركة العربية ايمانا عميقا ، وكنت واثقا قبل ..
« ان احضر الى الحجاز انها هي الفكرة التي ستمزق تركيا شذر مذر .. !! » (١) اعمدة الحكمة السبعة ت .ا. لورنس

اخذ ت . ا . لورنس يتحدث الى نفسه . بينما يتفقد القوات العربية المسلحة التابعة للشريف حسين المعسكرة بمنطقة « الخيف » بأرض الحجاز .

كالعقارب الكسالى .. هكذا انعكست صورهم في نفسه !!

كان يأمل أن ينسف تركيا بهذه « العبوة المتفجرة » من العرب ذوي الحيوية المختزنة فتتمزق تركيا ويدمر العرب .

وكان بالامس قد فرغ من جس نبض قوات الشريف والنفاذ لحقيقة هذه العقارب المستلقية .

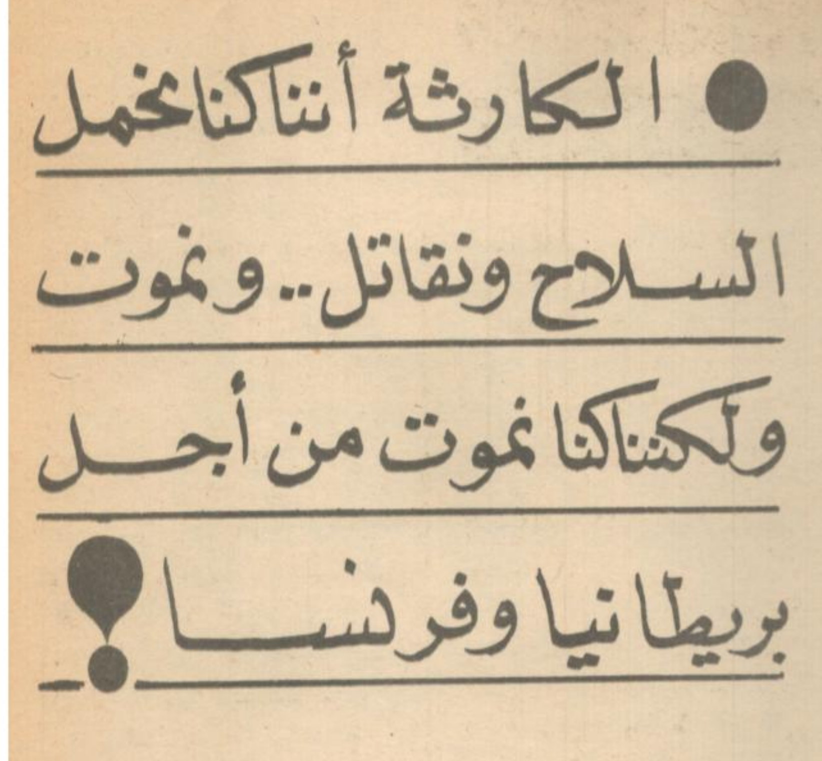
لشد ما يتمنى ان ينجح بهمته . فبها سوف يتحول تاريخ المنطقة لعشرات السنين وهاهو قد طبق من اساليب التقصي ما نجح أيما نجاح في النفاذ لاعماق « الوجهاء والشيوخ » المسلمين .

ما اروع ما أثاره من موضوعات الخلافات الحادة بينهم فاستطاع أن يتعرف «الو... مشاربهم دون ابطاء ..(٢)

● السكين في الزبد
وبالسهولة التي يمرق بهـ... السكين في الزبد نفذ لورنس الى احشاء الجزيرة العربية . كا... عليه ان يتقن ارتداء العباء... الشهيرة المطرزة وأن يتحدث باللغة العربية كضابط سور... ومن الان فصاعدا سوف يأك... ويتكلم ويصلي ايضا كواحد مـ... رجالات العرب ..!

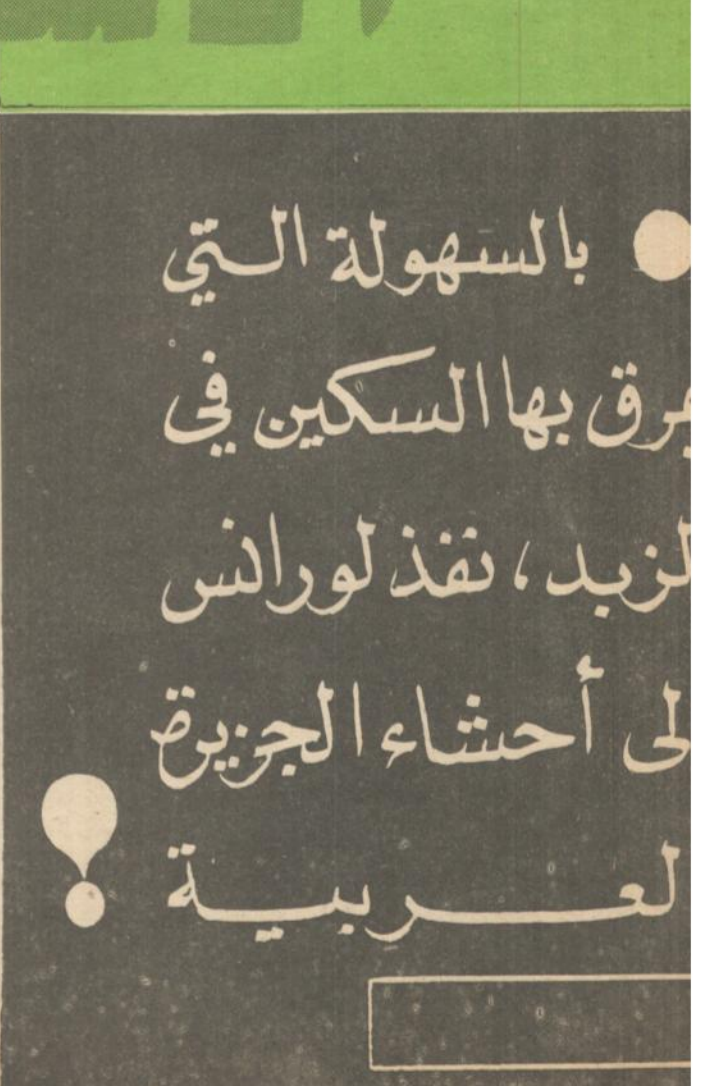
كان العمل مثيرا للغاية مجموعة محنكة قليلة العد... توجه مصائر العرب في المنطقة وكانت المعضلة التي يتوجـ... حلها أن يدفع هؤلاء الرجا...

تحقيق : جمال النهري



لورانس





المسلمون من العرب لاخوانهم من المسلمين الاتراك « .. لقد كنا جيشا منطويا على نفسه دون استعراضات ولا تحركات (٣) و « .. لم يكن عددنا كبيرا بل كنا قلائل . نلتف حول كلايتون رئيس قلم الاستخبارات المدنية والعسكرية في مصر (٤)

وتحت امرة الرجل الداهية « كلايتون » . انطلق لورنس ومجموعته من رجال الاستخبارات البريطانية لاذكاء نار الثورة العربية وتوجيهها ضد تركيا (بغض النظر عن تقييم الاهداف الحقيقية للثوار) ادوار سرية دقيقة يؤديها رجال سريون . دربوا على خدمة العلم البريطاني تدريبا رفيعا . فكيف كانت شخصية كلايتون المثيرة ؟

□ أشبه بالماء والزيت

« .. الحقيقة أن «كلايتون» كان يتمتع بالمزايا اللازمة للقائد الناجح . فهو رجل هادىء ثاقب النظر تبلغ شجاعته حد التهور في تحمل المسئوليات . يشجع من يعمل معه ويفتح امام مرؤوسيه جميع الابواب والسبل . وكان أشبه مايكون بالماء او الزيت في تفشيه، **اذ يزحف بسكون ومثابرة الى كل شيء ..**

لذلك لم يكن في الامكان ان تعرف ما اذا كان كلايتون **يختبىء وراء هذا العمل او ذاك** وهو لم يتول ابدا القيادة بصورة مكشوفة ظاهرة .. (٥) »

***

وهكذا اتاح هذا العالم العاري لمجموعات قليلة من البشر حسنة التدريب ان تنتهكه في عمق وصمت ..؟؟

◄◄◄

حين تبنت المخابرات البريطانية القضية العرب

كيف دعمت أوروبا حركة «اتاتورك

تقود وتوجه قوى باطنية هائلة لتصطدم معا وتتدمر معا، عالما غافلا جاهلا بالسياسات والاستراتيجيات العليا التى توجه شئون العالم !!

□ الارمن والعرب والاكراد

وفقا لمخطط منسجم تمت على الوجه الاخر اثارة النعرات المختلفة داخل الدولة العثمانية وتشققت الارض العثمانية عن جمعيات سرية لا حصر لها .. وبذلت اوربا المستحيل لتغذية هذه النعرات . الطورانية والعربية والارمن .

● اما اليهود الذين يعترف "جولدمان" اليوم بحياتهم الذهبية في ظل الدول الاسلامية المختلفة وعبر الخلافات الممتدة طوال القرون فقد سعوا حثيثا لتقويض الدولة العثمانية وتركزت اعمال الجمعيات السرية في استانبول !!

هل كان عجيبا ان يتجه «بن جوريون» «وبن زفي» فى هذه الفترة الحالكة لاستانبول؟ وان يسبقهم الى هناك في فترة اخرى «هرتزل» متعاونا مع المليونيرات اليهود والحاخامات من كبار رجال الدين اليهودى. وان يسيل الاصفر الرنان لقلب قصريلدز وابهائه الساحرة من لدن اصغر موظف حتى كبار الامناء ممن حول السلطان ..

□ وسقط السلطان ..

وسقط السلطان .. وتساقطت الولايات الاوروبية واحدة اثر اخرى ..

وبدلا من أن يتجه رجال الاتحاد والترقى الى الولايات الاوروبية الثائرة . اندفعوا بكل العنف المطلوب والموجه للمنطقة العربية . شنقوا وسجنوا وعذبوا ..

وكان هذا امرا مطلوبا وجيدا لتغذية فكرة القومية العربية وجعل ثورتها امرا منطقيا لا يقاوم وضرورة حياة ..

سقط السلطان

وسقطت دولة الخلافة من بعد ..

ولم يسقط الاستبداد الذى ربطوه اول الامر بالخلافة والخليفة ..

لقد كان للاستبداد « دور سرى » بعيد الغور . ان تزداد حركة التفجر والتمزق فيما كان جسم الدولة العثمانية ..

□ تنسيق لم تغرب شمسه .

ولا شك ان تنسيقا فذا قام منذ ذلك الحين ..

تنسيقا لم تغرب شمسه منذ ذلك الحين ..

ولقد كان هذا التغلغل والتحكم في ساساتنا ورجالاتنا امرا ضروريا لاستمرار الحفاظ على ممتلكات « القوى العظمى» الدولية ، ولقد كان للسياسة البريطانية القدح العلى في هذا الشأن ..

يقول لورنس عن مجموعته واهدافه :

« لقد كنا نسمي انفسنا « بالعصابة المتطفلة » التى تريد ان تخترق الاسوار لتدخل قاعات السياسة البريطانية المرسومة ..

وتبنى شعبا جديدة في الشرق .

بالرغم من الحواجز التى اقامها اسلافنا في هذه الطريق وهكذا بدانا في مكاتب الاستخبارات (المدنية والعسكرية) في دائرتنا الكائنة في "القاهرة" لاقناع جميع الرؤساء القريبين والبعيدين بتبنى « القضية العربية » .. ! (٦) »

□ أطول مسرحية سرية

شهد الشرق الاسلامى أطول مسرحية سرية في التاريخ ..

« مسرحية الشرق الاوسط »

.. كما ارادوا تسميتها وما الشرق الاوسط الا الشرق الاسلامى ميعوا اسمه حذار ان يقدح **الاسم الحقيقى** شررا في الذهنية الاسلامية .. بدات المسرحية السرية منذ اكثر من سبعين عاما ..

.. وقد تخفى "المؤلف والمخرج" على الاثر فقد كان هذا من الضرورات التى تقضى بها الحبكة المسرحية وضرورة خلق « الايهام المسرحى » على الوجه المتكامل ..

● فقط بقى "الملقن" في مكان ما اسفل المسرح . يهب الممثلين الكبار ادوارهم. ويلقنهم الكلمات اذا تعثروا في القائها ..!!

● ولا شك . أن بعض الممثلين انقلبوا ابطالا في اعين الجماهير لانهم قد انغمسوا في ادائهم لادوارهم . ولكنهم سرعان ما يفيقون على الخيوط يجذبها الملقن . او بالستائر تسدل لتستبدل الادوار او الملابس .

□ وشاء اخراج المسرحية ان يعطى بعض الممثلين ادوارا داخل الصالة في وسط الجمهور ليحفز الجماهير في اوقات معينة اختارها المخرج والمؤلف ضمانا لتأييد الجمهور دفعا للملل لمسرحية استغرق عرضها اكثر من سبعين عاما ..

وهكذا استمر عرض مسرحية القومية العربية بنجاح ساحق سنوات طويلة سخيفة

□ فعن قصد افسح السبيل امام نماء قوة الحركة القومية

لماذا ذهب "بن جوريون" و"بن زفي" .. إلى استانبول ؟

العربية التى تغذت على «الرو
العاصفة في الشعوب الناطق
بالعربية (٧) » وتم توجيهه
« في الاتجاه الذى يتفق م
مصالح بريطانيا .. (٨) »
وشجعت اوروبا باجما
حركة جماعة تركيا الفت
« لانها كانت ثورة على المفهو
المألوف للاسلام وعلى المرام
الاسلامية العالمية .. (٩) »
وتم الترحيب في ذات الوق
بنشاط **الضباط العرب** .
فقد قام **ياسين الهاشم**
زعيم الضباط العراقيين **وعل**
رضا الركابى زعيم الضبا
الدمشقيين بالاتصال بالشري
حسين في عام ١٩١٥ للقيا
بتمرد عسكرى في سوريا ض
الاتراك ..
□ وقام **عزيز المصرى** بتدري
قوات الشريف كرئيس اركا
حرب للجيش العربى **ونور**
السعيد كذلك المساعدة في مه
التدريب ..
كذلك انتقلت بعض القوا
المصرية من السودان للحج
تحت امرة مختلطة بريطاني

بن جوريون




جلوب



جولدمان

...سرية . وبطبيعة الحال كانت ...يادة غير المباشرة والحقيقية ...فوة ضباط المخابرات لورنس ...جموعته الذين يتقنون العربية ...صلاة ونسف خطوط السكك ...حديدية ..

غياب قيادات .. وحضور ...رى غامضة ..

وفي غياب قيادات اسلامية ...اعية مثقفة . قام بمهمة ...يادة رجال اخرون امثال ...رنس» «وجلوب» «وعبدالله ...بي» .

ولم يتسن في ظني .. وحتى ...ن لمجموعات المثقفين ان ...طوا بحقيقة الادوار التى قام ... هؤلاء وامثالهم ..

وبالتالى لم يتسن لنا ان ...شف دور « الخلفاء الاذكياء» ...ين لا شك قد زودوا بفارق ...برة الذى ازداد ثراء وحنكة ...لال اكثر من نصف قرن من ...مان ..

كيف عاش هؤلاء بيننا ؟ كيف تمكنوا من كسب ...نا .. ؟؟

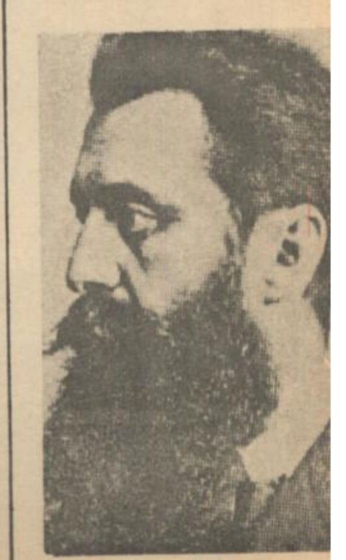
ثم كيف نفذنا من بعد ماشاءوا من مخططات حتى تفجرت ...ولة العثمانية بالعبوة العربية ...اسفة ..

قيادات فيها غموض المنشا

وهكذا توالى ظهور قيادات ...يتسن لنا ان نعرف منشاها ...اد اذكياء . لكن من المؤكد ... نصيبهم من الاخلاص لهذا ...الم كان في اغلب الاحيان ...كوكا في امره ..

□ فظهور محمد على المفاجىء ...ى المسرح المصرى ..

...من ضابط البانى في الجيش ...كى .. الى زعيم لمصر ... «يحطم الاكتاف الدينية ...ى رفعته» . وقصة السيد ... مكرم لا تغيب عن الاذهان ...وتوجه القوى المصرية ...ناظمة لتحطيم مركزين



هرتزل

حيويين اسلاميين على مراحل . الوهابين في الحجاز . ثم المهدية في السودان ..!؟

القوى الحيوية الاسلامية تطفأ داخل هذا العالم نفسه .

لماذا ؟

لمصلحة من ؟

□ واتاتورك ..

هل كان الا فخا كبيرا غامض النشأة ..

مريبا الى الحد الاقصى .. طاهيا عظيما في وليمة الخيانة التى اقامتها الدول الكبرى لتتغذى بنا .

وما علاقته بيهود الدونمة ؟

وهل كشف أوراقه منذ اللحظة الاولى . لقد أجاد استخدام الروح الاسلامية في شحذ عزيمة جيشه

استثمر الروح الاسلامية مرحليا

● انتصر بها ثم انتصر عليها .

ولذلك تتجسد مشكلة استراتيجية الدفاع الاسلامى الانية في المقدرة على تمثل التجربة التاريخية في المائة سنة الاخيرة .. فمنها يمكن استخلاص خطوات عمل راشدة لنصف قرن مقبل ..

□ **وعود للشريف حسين**

لقد جلست بريطانيا بخفتها وحذرها ونعومتها مع فرنسا للتفاوض في مستقبل الدول العربية .. وكان هذا المستقبل مختلفا تماما عما تم الاتفاق عليه مع الشريف حسين ..

اقامة دولة عربية كبرى تخفق عليها الراية العربية من حدود تركيا الى سيناء من البحر الابيض الى ايران .

***

□ **مستر سايكس .. ومسيو بيكو ..**

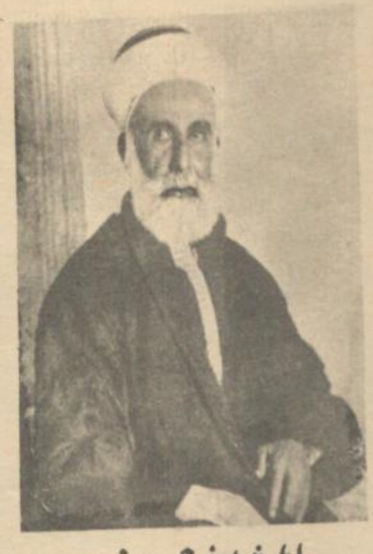
وفي شهر مايو ١٩١٦ نشرت خريطة الشرق الاسلامى على مائدة كبيرة وقام مستر سايكس ومسيو بيكو وفي ايديهما



فيلبي



عزيز المصري



الشريف حسين

أقلام ملونة واخذوا يحددون بها الحدود التى سوف تمثل مدى نفوذ كل طرف من الطرفين اللذين يمثلانهما ..

□ **مارك سايكس ممثلا لبريطانيا**

عضو البرلمان البريطانى والمندوب السامى لشئون الشرق الادنى وهو علاوة على ذلك احد رجال الاستخبارات البريطانية ..

□ **ومسيو جورج بيكو :**

قنصل فرنسا السابق في بيروت ومعتمدها السامى ..

وفي ٩ مايو ١٩١٦ كان سفير فرنسا في لندن يحمل خطاب حكومته الى لندن سعيدا بما تم من تقسيم .

« أمرت أن أبلغكم ان الحكومة الفرنسية قبلت « الحدود » التى رسمت على الخرائط الموقعة من جانب السير مارك سايكس والمسيو جورج بيكو، ورضيت بالمبادىء التى دارت عليها المفاوضات بينهما (١٠)»

***

هل كانت أرضنا فراغا حين قسمتها بريطانيا وفرنسا آنذاك ؟

هل كانت طرقاتنا خالية من الرجال ؟

لا بالعكس ..

الكارثة اننا كنا نحمل

اتاتورك



محمد علي

السلاح ونقاتل .. ونموت ..

ولكننا كنا نموت من اجل بريطانيا وفرنسا .. في النهاية كانت رؤوس ضحايانا تتحول ثمارا شهية في بيوت مستعمرينا

ذلك ان الحرب ليست قتالا

القتال جزء من الحرب .. العمل المادى فيها ..

وقد قيل ان بريطانيا خير من يقاتل ولكن .. بجيوش غيرها ..

المهم لمن تكون ثمار الحرب؟

كثيرون جهلوا حقيقة ما دار

واكثر منهم يجهلون حقيقة ما يدور ..

والغالبية العظمى تجهل ما سوف يدور .. على ارضهم

***

فبمقتضى عمل مجموعات محنكة سقطت الثمار في يد الدول العظمى ..

ووقعت معاهدة «سايكس ـ بيكو» حين كشفوا النقاب عن الاتفاقيات السرية التى عثروا عليها في خزائن القيصر ابان الحرب العالمية الاولى ..

□ **من نصوص معاهدة سايكس بيكو ..**

البقية ص ٢٩

● يؤسفني أن أقول أن بعض المسلمين قد استخذوا
أمام الزحف الفكري الذى تنشره
الصهيونية والصليبية الإلحادية
فلم يستجيبوا لهذا الزحف بغير

حول..

اليأس والانتفاضات الهستيرية،
ولو بذلوا بعض الجهد
فى التنقيب عن تراث فكرهم الأصيل
لاستطاعوا أن يحيلوا هذه
التخبطات إلى حركة ايجابية
تقف سدًّا منيعا فى وجه ذلك الحقد
التاريخي والفكر المنحرف،
ولاستعصى على أي دخيل أن يدمّر
كياناتنا، ويمزق "الوجدان"
الإسلامي الذي وقف
صامدًا نظيفًا.

بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

*

مقدمة

في الفكر الاسلامي بديهيات
لا تحتاج لمناقشة أو استدلال ،
غير ان هذه البديهيات قد
تعرضت في عصرنا لمحاولات
متصلة هادفة الى تشويه هذه
البديهيات وطمس معالمها ،
لقد أدركت الصليبية
والصهيونية والالحادية ان

عظمة الفكر الاسلامي وتراثه
الحضاري يشكلان عقبة في
سبيل تحقيق اهدافها المشتركة
ومن ثم انقضت بكل ثقلها
عليهما ، متخذة ابشع الوسائل
واخبثها لتوهين عرى الصمود
الاسلامي ، وزعزعة الثقة به
والفكر المسلم لا يصح ان
يقف مكتوف الايدي امام هذا
التآمر التاريخي الطويل ، بل
عليه من آن لآخر ان يعرض
في ايجاز وتركيز ، وبطريقة
علمية واضحة اسس الفكر
الاسلامي ، ولبناته حتى ولو
كانت من البديهيات التي سلم
بها الاولون ، والتي يسلم بها
اليوم العاملون في حقل الدعوة
الاسلامية ..
ومكان الفكر الاسلامي
اجهزة الاعلام مكان ضيق
محدود ، بل ومعدوم في بعض
الاحيان ، وازاء هذا التحدي
والتعصب لا بد للفكر الاسلامي
من اختراق الزحام ، ومجابهة
التحدي ، والوصول الى
اجيالنا الحائرة ، وهو واجب
يفرضه الدين على كل حامل
للقلم ، وكل مالك لزمام الكلمة
المطبوعة والمذاعة .
واجيالنا تخوض معمعة
مصيرية ، وهي في امس
الحاجة للوقوف الى جوارها
وتزويدها بالكلمة الاصيلة
ومعاونتها في الخلاص من
اغراءات الزيف والانحراف
المتسترة وراء شعارات التقدمية
والعدل الاجتماعي .
ويؤسفني أن أقول أن بعض
المسلمين — أو كثرة غالبة
منهم — قد استخذوا أمام
الزحف الفكري الذى تنشره
الصهيونية والصليبية

الحادية ، فلم يستجيبوا
ا الــزحف بغير اليأس
نتفاضات الهستيرية ، ولو
وا بعض الجهد في التنقيب
تراث فكرهم الأصيل
ستطاعوا ان يحيلوا هذه
نبطات الى حركة ايجابية،
ه سدا منيعا في وجه ذلك
قد التاريخي ، والفكر
حرف ، ولاستعصى على
دخيل ان يمر كياننا ،
رق «الوجدان» الاسلامي
ي وفق صامدا نظيفا قادرا
مختلف الحق والازمان .
في كلمات قصار سوف
ث عن احدى المشاكل
بيه ، وهي مشكلة الدين
ولة ، ان صح ان تسمى
كلة ..
عشمي ان يسارع حملة
لام المسلمة ، في معالجة
حب عرضه من قضايا
اعية او اخلاقية او
سانية او فنية او سياسية
طار العقيدة الاسلامية
محاء ، دون تردد او وجل
نجيب الكيلاني

الدين... و... الدولة..

كانت كتب ابن سيناء ، والرازى وابن الهيثم أول مرجع للطب والعقاقير عند الغربيين حتى القرن السابع عشر ...



الـــدين والدولة ، الدين والحكم ،الدين والسياسة ، ان مثل هذه المصطلحات لم يكن لها وجودعلى الاطلاق فيعصور الاسلام الاولى ، اعني لم يكن هناك ما يسمى بفصل الدين عن الدولة ، واحسب لو ان مسلما او غير مسلم قد فكر في اثارة هذه القضية أيامالرسول صلى الله عليه وسلم او في عصر الخلفاء والتابعين ، لكان مناطا للسخرية والاستغراب، ولانصرف الناس عنه ، ورموه بالجنون والخرق .

كان الاوائل يفهمون الدين فهما شاملا متكاملا ، يرونه أصولا وأحكاما موحاة الى رسول الله ، ويرونه نسيجا واحدا يضم الاخلاق الخاصة والعامة ، يتناول حياة الفرد وحياة الامة ، وينسق العلاقة بين الحاكم والمحكوم ، ويرسي أسس السلوك الفردي

◀◀◀◀◀

والجماعي ابان الحرب والسلم، ويدبر شؤون الزواج والطلاق، والجريمة والعقاب ، وحتى آداب السلوك الانساني فيما يتعلق بالطعام والشراب ، والنوم واليقظة ، والصدق والكذب ، وله نظريته الخاصة في المال العام وميزانية الدولة، والمال الخاص المملوك للافراد، ومعاملة الزوجة والابناء والخدم ، وعلاقات الدولة الاسلامية بجيرانها من الدول على مختلف نظامهم وازيائهم ولغاتهم واجناسهم ، وكان لاختيار الحاكم طرائق عدة ، تجتمع كلها على اساس واحد من الشورى والعدل والكفاءة، والاختيار الحر المباشر على صورة من الصور ، وكان الحاكم ملزما بسياسة معينة تحددها مبادىء الاسلام ، وتغذيها شريعته ، ومن انحرف عن هذه السياسة كان جديرا بالعقاب ، ونزع الثقة عنه ، وتقويمه حتى بالسيوف ، وكانت الرعية في ظل القيم الاسلامية ، قادرة — أو لها الحق — في اعادة الحاكم الى الصواب اذا ما اخطأ ، وهو بشر يخطىء ويصيب ، وليس له قداسة او مسحة الهيئة ، تحميه من حساب العامة له ، ورده الى الجادة اذا ما انحرف

والذين يدعون الى فصل الدين عن الدولة ، انما يقولون: « الدين علاقة بين الفرد وربه»، وهي كلمة حق اريد بها باطل، فهم يقصدون منها حصر الدين في مجموعة من الشعائر كالصلاة والصوم والزكاة وغيرها ، وهذا التحديد او التضييق انما هو فرية لم يؤيدها واقع الدين وتجربته الرائدة في العصور الاولى ، ولم يدعمها نص قرآني ، او دليل من السنة ، او راي من آراء الفقهاء قديما او حديثا ، ومن ينكر ان عدل الحاكم ، وتعففه عن الدنايا والظلم والانحراف ، انما هو خلق ديني أصيل ، بل وانعكاس طيب ، او ترجمة عملية ، لشعائر الله وفرائضه من صوم وصلاة وغيرها ، والعلاقة بين الفرد وربه ، انما هي علاقة مؤداها خلق الوازع الديني ، والضمير الحي ، والرقابة الذاتية ، وبدون هذه الاشياء ، لا يستقيم خلق ، ولا تترعرع قيم ، ولا يسود عدل ، ولا تنتشر فضيلة .

والآن ، لنطرح سؤالا هاما، في صلب هذا الموضوع فان البحث عن اسباب العلة وظروفها ، قد يؤدي الى الدواء الناجع ، والشفاء الحاسم في كثير من الاحيان ، الذي اطرحه هو : اذا كان هذا هو امر الدين والدولة في البداية ، فكيف نبتت هذه المشكلة ؟؟ وكيف نادى البعض حتى من بعض المسلمين انفسهم بفصل الدين عن الدولة ؟؟ ..

ان هناك عدة ظروف قد ساعدت على ظهور هذه المشكلة المفتعلة الغريبة عن الاسلام ومبادئه واهله ..

النزاع بين الكنيسة والسلطة

ففي أوربا ساد صراع رهيب طويل بين الكنيسة ومنازعيها في السلطة ، ان للدين المسيحي طبيعته ومبادئه ، وكان لرجال الكنيسة سلوكهم ومفاهيمهم الجامدة ، ومن منا لا يعلم عن الخلافات المذهبية بين الكنيسة الشرقية والغربية ، او بين الكاثوليك والبروتستانت والارثوذوكس ، وعن الحرب الدامية التي ساقوا اليها الاباطرة والحكام ، وكانت مثلا للوحشية والتعصب والدمار ؟؟ ومن منا لا يعرف الكثير عن موقف رجال الكنيسة من حرية الفكر وحرية العقلية الناهضة في اوربا ، وخاصة فيما يتعلق بالكون وسننه والكشف عن القوانين الطبيعية المختلفة الخاصة بدوران الارض ، والجاذبية وحركة النجوم ، وفسيولوجيا الانسان .. الخ

لقد وقفت الكنيسة من هذه الكشوفات العلمية موقفا عنيدا ، كان للكنيسة تفسيرها الخاص ، ونظرياتها الجامدة التي ما انزل الله بها من سلطان، وكان علماء النهضة بتجاربهم ومشاهداتهم ودراستهم قادرين على دحض نظريات الكنيسة وتأويلاتها التعسفية ، فوقع الصراع بين الفكر الحر الناهض المدعم بالدليل والبرهان ، وبين الفكر الكنسي الجامد الذي افتعله رجال الدين في القديم ، وتشبثوا به ، ظنا منهم ان التنازل عنه انما هو ضياع لهيبة الكنيسة ، وانحسار لهيبة الدين وسلطانه، وزعزعة لعقائده ، فأصبحت المعركة معركة حياة او موت ، ومن ثم كانت المحاكمات القاسية ذات الطابع الديني لرجال الفكر والعلم ، وكان الحكم بالموت حرقا او قتلا ، وكان السجن لواد الملكات الانسانية ، وثمرة الفكر الانساني الحر المنطلق من قيود العنف والقهر والتفسيرات الزائفة التي لا يسندها منطق قوي ، او دليل اكيد ..

وبمرور الزمن انتصرت الحقائق الباهرة ، وتوارى الزيف والعسف ، لكن ضرورة الدين ، ودوره الحاسم في الحياة جعل طائفة من المفكرين يدعون الى فصل الدين عن الدولة .. عن العلم .. عن الحياة المادية ، وجعله علاقة محدودة في بعض الطقوس بين العبد وربه .

اذن — ايها الاخوة — كان لهذه الدعوة في اوربا ، وفي ظل المفاهيم الكنسية ، والظروف التاريخية ، كان لهذه الدعوة في فصل الدين عن الدولة **ما يبررها ..**


ابن الهيثم

ابن النفيس يسبق هارفي

أما العالم الاسلامي ، في ظل القيم الاسلامية الواعية الاصيلة لم يقع في مثل هذه الورطات ، كان علماء الطب والفلك والرياضة والطبيعيات والكيمياء والزراعة وغيرها ، يفكرون في حرية ، ويعبرون عن فكرهم دون قيود او تعسف ، كابن الهيثم يقدم نظرياته في « البصريات » فتنال التقدير والاعجاب ، والرازي وابن سينا ، يتحدثون عن الحصبة

والجدري وامراض الكل
والملاريا ، ويقدمون المجلدا
الضخمة التي ما تزال بين ايدي
دون ان يتهمهم احد بالكفر ا
المروق ، وابن النفيس يقد
اكتشافه عن الدورة الدموي
(قبل هارفي بمئات السنين)
فلا يرميه احد بالفسوق
والشاعر بن الخيام يسج
كشوفه عن التوقيت الشمسي
ونظرياته في الفلك ، فيمد
الحكام بما يحتاج من ادوا
واموال ، ويقوم المترجمو
بترجمة الكثير من ثمار الفك
الاغريقي والروماني والفارسي
فينالون المكافآت من ذو
السلطان ، وينالون التقدير
علماء الدين ، وابن خلدون
يتكلم عن « المجتمع » وحرك
التاريخ ويفتح آفاقا جدي
للفكر الانساني ، فيحظ
بالتكريم ، ولم يكن هناك
العالم الاسلامي سوى بعض
الخلافات البسيطة المتعلق
بالتوحيد هل القرآن مخلوق
لا ؟؟ صفات الله .. الخ
وكانت مثل هذه الخلاف
محصورة وبسيطة انعشت الف
واثرته ، ولم تقف عقبة
طريقه ، كما كان هناك بع
الخلافات السياسية التي لبس
ثوب النظريات في بعض الاحي
وكان كل فريق يستمد ادلت
ومستنداته — ان حقا
تعسفا — من مبادىء الدين
واجتهادات العلماء ، وهذه
الاخرى بقدر ما اثارت من بع
الفتن ، قدمت الكثير من الانف
الفكري ، والجهد الانسا
الذي لا يغفل .. تلك هي قد
فصل الدين عن الدولة في او
وما لابسها من موقف الكني

...ن رجال الفكر ، وموقفها من
...ستغلال الدين والدهماء لابتزاز
...لاموال ، وتطويــــع الشعب
...الحكومة لخدمة مصالحهـــا
...نزواتها ، مما نجا منه عالمنا
...لاسلامي ، ولم يقع بحمد الله
... هوته السحيقة المظلمة ، ان
...عار فصل الدين عن الدولـة
...عار اوربي ، وبضاعة محلية
...م ، ولا سوق لها في بلادنـا ،
...لا حاجة لنا فيها .

تلك هـي النقطة الاولى ،
...علها اهم النقط واخطرها .

اما السبب الثاني الذي مـن
...له انطلق شعار فصل الدين
...ن الدولة ، فهو حقد صليبي
...يم ، يغذيه التعصب والخوف
... والخوف كيف ؟؟ ان النزعة
...صليبية لم تـزل متغلغلة في
...وب الغربيين عامة والمبشرين
...عض المستشرقين المنحرفين
...صة .

...لان قيام الاسلام ، وانتشاره
... فترة قصيرة مـن الزمن ،
...صديه لاكبر امبراطوريتين في
...عالم آنذاك ، وهما الفرس
...روما ن ، ثم امتداده حتـى
...سين وساحل المحيط شرقا ،
...نطلاقه حتى فرنسا وانجلترا
...با ، وسـقوط الاندلس في
...ضة الزحف الاسلامي ،وعبور
...تراك الى اوربا الشرقيـة
...يام حضارة ضخمة واعيـة
...مية ، لها كل مقومات التفوق
...قيدى والعلمي والمادي ،
...سيطرتها على مقدرات العالم
...ونا عدة ، قد اوغر صـدر
...نيسـة ، تلك التي حشت
...ب رعاياها بالحقد والتعصب
...انت الحروب الصليبية التي
...تمرت قرنين مـن الزمان
...جة لذلك التعصب ، وهـذا
...حريض ، وكانت هزيمـة
...يوش الصليبية الجرارة
...نضاء على احلام الكنسة ،
...يمة النزعة الاستعمارية
...يدة في آمالها ، كل ذلـك
... الحقد الصليبي يفـرخ
...يد ، ذلك الحقد الذي جمع
...با كي تقضي على الخلافـة
...مانية في تركيا ، والذي عبر
... اللورد « اللنبي » حينمـا
... بيت المقدس في الحـرب
...لية الاولى ، ووقف علـى
... صلاح الدين قائلا : « الان
...ت الحروب الصليبية » ،
...لحروب الصليبية لم تنته في
...من الايام ، وانما كانت تتخذ
...الا واردية مختلفة ، فلما
...ت الجيوش والسـلاح في
...اء على الاسلام في نفوس
... وعقولهم وتراثهم ، لجـا

الجبناء الى الحرب الصليبية الفكرية ، واستغل الغرب تفوقه الحضاري ، والاعجاب بنهضته في جر السذج والجهلاء الذين لم يتعمقوا تراثهم وفكرهم ، في جرهم الى شباك فكره،وايهامهم بأن الدين معوق للنمو الحضاري والتفوق الانساني ، وان الدين علاقة بسيطة بين الفرد وربه ، وانه لا علاقة له بالدولـة او الاقتصاد او السياسة ، وردد المخدوعون كلمات الفكر الصليبي كالببغاوات ، وبحماس لا يقل عن حماس فلاسفة المبشرين

وهكذا انتقلت بضاعة اوربا الينا ، ساعد على ذلك ما كان يرزح تحته المسلمون من فقر وجهل وتخلف وانحراف عن الدين الصحيح ، وما نكبوا به من حكام ظالمين ، يوارون اخطاءهم وسوءاتهم ومظالمهم تحت ستار الدين .

عزل علماء الدين عن الحياة

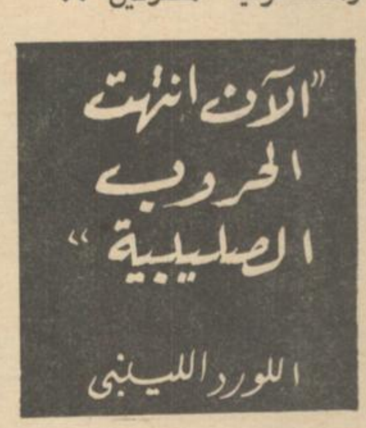
والسبب الثالث ايها الاخوة، هو موقف علماء الدين الاسلامي

لقد جمد هؤلاء العلماء على النصوص الجوفاء ، واصبح اهتمامهم بنواقض الوضوء اكثر بكثير من اهتمامهم بحدود الحاكم ، وسيره على الجادة ، وانصياعه لاوامر الله ، واكثر بكثير من اهتمامهم بمشاكل المسلمين الاقتصادية ونظام المال ، واكثر بكثير من التربية الصحيحة للنشء ، وفتح الآفاق امام الفكر الاسلامي الانساني والعلمي كي يمضي في تفوقه وتطوره وجهاده ، واستطاع الحكام الظالمون والاستعمار الخبيث ان يعزلا علماء الدين عن جماهيرهم ، وان يجعلوا منهم مجرد بطانة للسلطة والسلطان ، ويغدقون عليهم من الاموال والمناصب تارة ، ومن التهديد والتخويف تارة اخرى ، ما يجعلهم يتقوقعون ، وينشدون السلامة، وافقدوهم الوقار والاحترام اللذين كانا رداء العلماء ، واضاعوا عنهم الثقة التي بها عاشوا وكافحوا ، ورفعوا اصواتهم بكلمة الحق ، واصبح من الناحية العملية فصل الدين عن الدولة امرا واقعا واقعا لم يعبر عنه العلماء بكلماتهم وكتاباتهم ، وان عبروا عنه بسلوكهم وتراخيهم ، وانعزالهم عن قضايا العصر ، والجماهير المتسائلة ..

لهذه الاسباب ولغيرها تخلف علماء الدين عـن الركب ، واسلموا القيادة لطائفة من المفكرين والساسة الذين تغذوا بلبـان الغـرب وفلسفاته ، ورضخوا لتأثيره ومؤامراته فانطلقت الشعارات المستوردة تزين صدور الصحف ، وتملأ الكتب، وترن في قاعات المحاضرات ، كي تعمل عملها في قتل الروح الاسلامية ، وتمزيق التكامل الاسلامي وعزل الدين في متاحف التاريخ والاتهام ..

بقيت كلمة اخيرة لا بد منها ، واعني بها السبب الرابع لسيادة هـذا الشعار الذي ينادي بفصل الدين عن الدولة .

لقد اسلفنا القول بأن بعض المذاهب السياسية في التاريخ الاسلامي ، قد اصابها الشطط والمغالاة ، وامعنت في الاغراب والشذوذ ، وجرت المسلمين الى بعض الحروب ، وبعض هـذه المذاهب ادى خدمات جليلة للفكر الديني والسياسي بلا شك وبعضها اساء الى الدين اساءات بالغة ، ونستطيع ان نقرا الكثير عن ذلك في الكتب المتخصصة ، كالملل والنحل للشهرستاني ، وكتب الخوارج بطوائفها المختلفة والعباسيين والعلويين والفاطميين والقرامطة والحشاشين والباطنية والقديانية وغيرهم .. ولقد اتخذت هذه الخلافات سندا للمغرضين ومبشري الغرب ومستشرقيه المنحرفين ..





غير ان الذي يعنيني في هذا المجال ، هو الحركات الاسلامية الحديثة التي لعبت ادوارا ذات اثر بالغ في تاريخنا المعاصر ، كان الدافع لهذه الحركات هو احياء النزعة الدينية ،واستعادة مجد الاسلام وشرائعه، وتحدي الهجمات الصليبية الفكرية والعسكرية والسياسية ، وجر حكام المسلمين رغبة او رهبة الى الطريق الصحيح طريق الكتاب والسنة ، مع الاخذ بوسائل الحياة الحديثة في مجالات التكنولوجيا وعلوم الطبيعة والفيزياء والاقتصاد وغيرها ، في ظل قيم اسلامية اصيلة لها حق الاخذ والعطاء ، دون طمس لشخصيتها ومبادئها

الحركات الاسلامية وجها لوجه مع الاستعمار

وكانت هـذه الجماعات او الحركات الاسلامية تـؤدي دورها في ظل ظروف قاسية غاية القسوة ، كان عليها ان تقاوم الحكم المتعنت حتى تجد حرية التعبير ، وارادة التغيير ، وكان عليها ان تتصادم مع الاستعمار صاحب المصالح ، وممثل النزعة الصليبية ، وكان عليها ان تواجه اخبث ادوات الفكر والاعلام التي تديرها عقول مدربة خبيرة ، وكان عليها ان تقاوم واقعا مرا اليما يرتع في انحاء العالم الاسلامي ، مثل نظام للمال اوربي التقنين ، ومنهج للسياسة ،غربي الصنعة وتعليم يستمد اصوله من الفكر الغربي، وتقاليد لا هي بالاوربية ولا هي بالاسلامية .. عادات وافدة في الطعام والشراب والملبس والمنتديات .. وتيارات متضاربة في الفن بشتى فروعه والوانه ...

اجل .. كان الواقـع ينوء بالكثير من الخطايا والانحرافات والافكار والعادات في كل اتجاه هـل كانت المهمة اذن مهمة سهلة ؟؟

كان على الحركات الاسلامية الحديثة ان تقدم فكرها بلغة العصر .

وكان عليها ان «تقدم البديل» الذي يقوم على انقاض البناء الذي يراد هدمه ..

وكان عليها ان تكتسب رضى الوالغين في الانحراف والزيف من جماهير المسلمين ، وتمنع

البقية ص ٢٩

رمضان

من أحكام الصيام

عندما نزل قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أصبح الصوم مفروضا واجبا ، يؤكد الوجوب قوله تعالى : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه »

وقد كان الرسول عليه السلام يصوم عاشوراء في مكة (البخاري في صحيحه) فلما قدم المدينة (جعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام) الامام أحمد فيمسنده وصام عشوراء وقد وجد اليهود في المدينة يصومونه فسألهم عن سبب صيامهم له ، فقالوا : هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى من الغرق فقال الرسول عليه السلام « أنا احق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه » (رواه البخاري) وبذلك اصبح صيام هذا اليوم واجبا . فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما : « أن النبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك » (البخاري) ومعلوم انالرسول عليه السلام ترك صومه على سبيل الوجوب وبقي صيامه مستحبا.ومما يوضح الوجوب ما رواه البخاري عن الربيع بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم«بعث غداة عاشوراء الى قرى الانصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم » قالت فكنا نصومه ونصوم صبياننا (البخاري)

الصوم بعد فرض رمضان

وعندما نزل الامر بصيام رمضان رخص الله للمطبقين للصيام ويرغبون في الفطر أن يفطروا ويطعموا عن كل يوم مسكينا ، واتبع ذلك بذكر افضلية الصوم روى البخارى عن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم « نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك » وهذا معنى قوله تعالى « وعلى الذين يطيقونه فديه طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » ثم نسخ الله جواز الاطعام بالنسبة للقادرين وأوجب عليهمالصيام روى البخاري ذلك عن ابن أبي ليلى ومن الصحابة عن ابن عمر وسلمة بن الاكوع . والآية الناسخة هي قوله تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

وبذلك اصبح صيام رمضان واجبا وركنا من أركان الاسلام فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « بني الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاه ، وحج البيت ، وصوم رمضان » « متفق عليه »

وعن طلحة بن عبيد الله أن اعرابيا جاء الى الرسول عليه السلام ، ثائر الراس ، فقال : يا رسول الله : أخبرني ماذا فرض الله علي ؟ قال : الصلوات الخمس الا أن تتطوع شيئا ، فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضانالا ان تتطوع شيئا « رواه البخارى »

الفترة التي يمسك فيها الصائم

والصوم الشرعي ، (هو الامساك عن المفطرات من الطعام ، والشراب ، والوقاع، بنية من طلوعالفجر الى غروب الشمس)

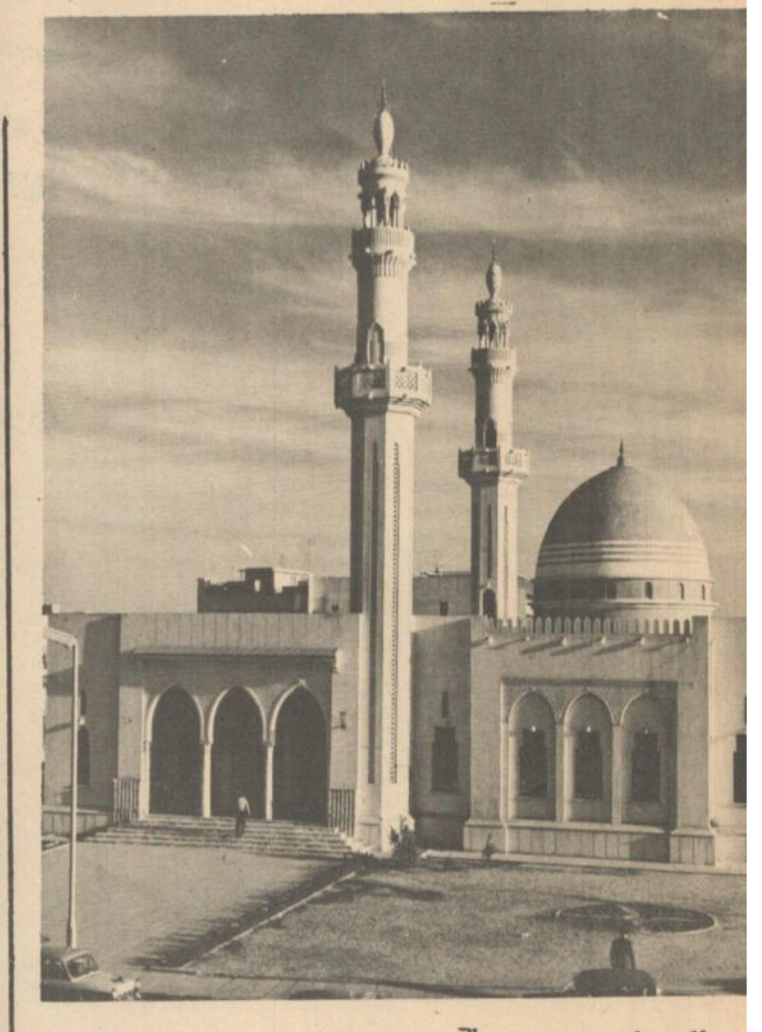
ثم يباح ذلك كله طوال الليل، وقد كانت المفطرات مباحة في اول الاسلام منغروب الشمس حتى ينام الصائم ، فاذا نام حرم عليه الطعام والشراب والوقاع حتى غروب اليوم التالي ، وقد شق ذلك على بعض الصحابة فقد روى البخاري عن البراء بن عازب قال : (كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما ، فحضر الافطار فنام قبل أن يفطر ، لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي ، وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما ، فلما حضر الافطار ، اتى امراته فقال لها : اعندك طعام ؟ قالت : لا ، ولكن انطلق فاطلب لك ، وكان يومه يعمل فغلبته عيناه ، فجاءته امراته فلما راته قالت : خيبة لك ، فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلىالله عليه وسلم فنزلت هذه الآية « احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم » ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » فاستقر الامر على تحريم الطعام والشراب والوقاع من تبين الفجر الى الليل، واباحته طول الليل بعد ان كان يحرم بالنوم .

والمقصود بالخيط الابيض والخيط الاسود : سواد الليل وبياض النهار ، لان الله قال بعد ذلك من الفجر ، وعليه يدل الحديث الذي يرويه البخاري عن عدي بن حاتم قال : لما نزلت (حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) ، عمدت الى عقال اسود ، والى عقال ابيض،فجعلتهما تحت وسادتي، فجعلت أنظر في الليل فلا يتبين لي ، فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له فقال : (انما ذلك سواد الليل وبياض النهار) ، ولذلك يقول الرسول عليه

السلام في الحديث الذي ترو
عائشة رضي الله عنهـا
« كلوا واشربوا حتى يؤذن اب
ام مكتوم فانه لا يؤذن حت
يطلع الفجر » البخـاري
ويستمر الصائم ممتنعا ع
الطعام والشراب حتى تغيب
الشمس كما رواه البخاري
(اذا اقبل الليل من هاهنا
وادبر النهار من هاهنا فقـ
افطر الصائم) . وروى ايض
عن ابي سعيد رضي الله ع
انه كان يفطر حين تغيب قرص
الشمس وامر الرسول علي
السلام بتعجيل الفطـر فف
الحديث المتفق عليه يقـ
الرسول عليه السلام (لايز
الناس بخير ما عجلوا الفطر
وفي حديث أبي هريرة أن النب
صلى الله عليه وسلـم قال
« يقول الله عز وجل : ان اح
عبادي الي اعجلهم فطرا »
وقد كان الرسول عليه السا
يعجل الفطر روى ابن ابي او
رضي الله عنه، قال : كنـ
مع رسول الله صلى الله عل
وسلم في سفر فقال الرجل
انزل فاجدح لي ، فنزل فجد
له ، فشرب ، ثم رمى بيـ
هاهنا ، ثم قال : اذا رايتـ
الليل اقبل من هنا : فقد اف
الصائم ، وروى ابـن حبـ
والضـباء بسند صـحيح
الرسول عليه السـلام قال
(انا معشر الانبياءامرنا بتعج
فطرنا ، وتاخير سحورنا ، و
نضع ايماننا على شمائلنا
الصلاة) اما تاخير الفطر ح
تطلع النجوم او الى مابعد ذ
فهو مخالف للسنة المحمـ
وليس من التقوىالتي يقتض
الصيام ، وهو من التنطـع
الدين ، وتكلف منهي عنه .
ويحسن بالصائم ان يعجـ
الفطر على تمر ، فان لم يجـ
فماء في اول وقت الفطر ،
يبادر الى صلاة المغـرب
اول الوقت ، فيجمـع
الحسنين تعجيل الفطـ
وتعجيل المغرب اما ناخـ

كريم

يكتبها الأستاذ عمر الأشقر



ب الى ما بعد تناول
اء فليس من السنة .

يا م الصبيان وتاديبهم

ن المعروف ان مناط
ف في الاسلام : البلوغ
رشد للرجال والنساء ،
على اولياء الصغار ان
ا ابناءهم في صغرهم ،
رهم على تحمل تكاليف
سلام حتى تسهل على
هم وينشئوا على حبها ،
وموا عليها ، وقد صح عن
صلى الله عليه وسلم
ال « مروا ابناءكم بالصلاة
ابناء سبع سنين ،
يوهم عليها وهم ابناء
سنين ، وفرقوا بينهم في
جع» رواه ابو داود باسناد
. ورواه الترمذي بلفظ
موا الصبي الصلاة لسبع
واضربوه عليها ابن
سنين » .
د كان الرسول عليه
لم والصحابة يقومون
ة الناشئة على الادب
م ، وعلى التزام احكام

الاسلام ، فقد راى الرسول عليه السلام غلاما تطيش يده في الصفحة اثناء الطعام — وكان ياكل مع الرسول فقال له الرسول عليه السلام معلما مؤدبا : (يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) ويبقى اثر هذا التاديب في نفس الغلام ما دام حيا استمع اليه وهو يقول : (فما زالت تلك طعمتي بعد) رواه البخاري ومسلم .

وروى البخاري عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت : « وكنا نصوم صبياننا، ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام، اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار » فهكذا ادبنا الرسول، وكذلك ربى الصحابة الكرام ابناءهم فخرجت اجيال مسلمة تنشر الخير في ربوع الارض وعاشت بالاسلام وللاسلام ، اما ان نترك ابناءنا وبناتنا يقضون اوقاتهم في الطرقات وفي منابت السوء ، ينشئون على الفاسد من الاخلاق ، والذميم من الافعال ، فيشتد عودهم على ذلك ، وتشحن قلوبهم وتشغل



بغير الاسلام ، ثم نريدهم بعد بلوغ سن الرشد مسلمين يعملون بالاسلام ويدعون اليه، فانهم لا يستجيبون لنا ، ولا يلقون بالا لحديثنا ، ويكون مثلنا مثل من يريد ان يجني من الشوك العنب ، ونقضي بعد ذلك الوقت في الحسرة والندم اذ ابتعد شباب الاسلام عن الاسلام ، وضلوا في منحنيات الطريق ، والحق ان السبب الاول المسئول عن بعد الشبيبة عن الاسلام هم الآباء والامهات واولياء الامور ، والعجب كل العجب ان يبحث الاب لابنائه عن خير لباس وافضل طعام، واروح سكن ، ثم لا يبحث لهم عن المربي الفاضل ، ولا يلقنه الصحيح من الاخلاق والافعال، جاهلا او متجاهلا انه بذلك يلقي بفلذة كبده في نار مستعرة لا تخبو ، وقودها الناس والحجارة ، فاين الرحمة؟ واين الشفقة ؟ واين الحنان ؟ (ياايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون) .

وليعلم الحكام والآباء ان الله سائلهم عن كل ذلك يوم القيامة ، روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته ، والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته) فابناؤكم امانة في اعناقكم ، فعلموهم الاسلام ، وادبوهم بادبه ، وعرفوهم بربهم ورسولهم ، ربوهم على الصلاة ، وعودوهم الصوم ، وعرفوهم القرآن وتلاوته ، وصلوهم بربهم فهو خير لكم ان كنتم تعلمون .

بالصوم تغفر الذنوب المتقدمة

وكفى الصائم اجرا ما بشره به الرسول عليه السلام في الحديث الذي يرويه البخاري في صحيحه « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه »

الغفران مشروط بشرطين

ولكن علينا ان نلقي الانتباه الى قوله عليه السلام « ايمانا واحتسابا » فبدونهما لا يستحق الصائم الاجر الذي بينه المصطفى عليه السلام، ذلك ان الايمان والاحتساب هما مدار الفرق بين العادة والعبادة فبدونهما يكون الصوم ارثا وتقليدا قلما يدفع صاحبه الى الخير وقلما ينهاه عن الشر .

فالذي يصوم لعلمه ان الله ربه فرض عليه الصيام ، ثم هو — بعد — يحتسب الاجر والثواب — انه بعمله هذا — يراقب ربه في صومه ، ويستجيب لندائه وبذلك ينال المغفرة ، وتكفر عنه السيئات كما قال عليه السلام (الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان ، مكفرات لما بينهن اذ اجتنبت الكبائر) رواه مسلم .

اما ذلك الصائم لا ايمانا ولا احتسابا بل رياء او عادة ، فهو لا يمتنع عما حرم الله عليه فان الله غني عن صومه (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه) رواه البخاري والنسائي والترمذي وغيرهم .

للصائم فرحتان

وبشرى للذين يصومون ايمانا واحتسابا ، فالعاقبة حميدة ، والقدوم على الله مفرح (للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه) حديث متفق عليه .



رئيس قسم الأبحاث الطبية - بمستشفى الصباح - الكويت

يهل علينا كل عام شهر الصيام المبارك (**شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان**) ومع اشراقته وبشائره يأتي سيل من الاسئلة المتعلقة بالصيام ليس فقط من الوجهة الفقهية ولكن من الوجهة الصحية ، وجهة نظر المرضى والمقعدين . ورب سائل يسأل :

متى يجب على المسلم ان يفطر ومتى يجوز له الافطار ؟

اولا : متى يجب الافطار ؟

اما وجوب افطار المسلم في رمضان فهو امر خطير عظيم الشأن ولا يجب ان يقرره الشخص بنفسه في حالة توقع المرض أو حدوثه ولكن يترك امر تقرير وجوب الافطار - في حالات المرض - الى الطبيب المسلم المؤمن الحاذق بل ان الامر ليحتاج الى اكثر من طبيب من هذا النوع للتقرير بوجوب الافطار . فاذا ما حاولت الان ان احدد الحالات المرضية التي يجب فيها على المريض المسلم ان يفطر فان ذلك لا يعتبر قاعدة عامة ولا فتوى طبية يطبقها من يشاء من المرضى على انفسهم او على ذويهم اذ ان لكل مريض بذاته ظروفه الصحية الخاصة به ولا تنطبق على غيره . اي ان كل مريض يقوم ويوزن بميزان خاص ولا يجوز التعميم على من سواه . وانطلاقا من هذا المفهوم فاني اسوق بعض الامثلة التي يجب فيها الافطار واقول :

(ا) الحميات :

بانواعها وذلك لاحتياج المريض الى تعاطي كمية من السوائل طوال اليوم ليعوضه عما يفقده من الافرازات او في التمثيل الغذائي .

(ب) الحالات الحادة لقرحة المعدة والاثني عشر :

لحاجة القرحة الى الالتئام باستعمال الادوية وتنظيم الطعام على فترات متقاربة خلال النهار والليل .

(ج) الحالات الحادة لداء البول السكري او انخفاض السكر في الدم :

حيث أن المرضى بهذا الداء يحتاجون الى نظام طعامي معين مع حاجتهم الى الدقة الزمنية في تعاطي العقاقير ليتمكن الطبيب المعالج من ضبط نسبة السكريات والدهنيات في دم المريض ولذا وجب عليه ان يطيع طبيبه وان يفطر مدة العلاج اللازمة .

(د) في حالات القيئ والاسهال الشديدين :

ان ما قيل عن حالات الحميات في الفقرة (ا) يمكن ان يطبق هنا وذلك لتعويض الكمية المفقودة من السوائل والاملاح التي يفقدها المريض في جميع الحالات المرضية التي تتميز بالقيء والاسهال دون النظر الى المرض المسبب لهذه الاعراض .

تلك بعض الحالات المرضية **التي يجب على المريض ان يفطر فيها بتوجيه من طبيبه المعالج.**

والجدير بالذكر ان جميع الامثلة المرضية السابقة يحتاج المريض بها الى دخول المستشفى ليكون تحت الاشراف الطبي المباشر .

ثانيا : متى يجوز الافطار :

يجوز للمسلم ان يفطر اياما أو يفطر الشهر كله اذا ما رأى طبيبه المختص ان في ذلك مصلحة صحية او اتقاء لدفع ضرر قد يلحق بالشخص اذا ما استمر في صيام شهر رمضان وقد يجتهد الشخص بنفسه حينما تقع حالته تحت القائمة التي اباح الشرع فيها افطار رمضان والتي حددها كتاب الله وشرحتها سنة رسوله الكريم :

مثال ذلك : المسافر والشيخ الطاعن في السن والحامل

والمرضع اما حالات المرض الت
يجوز فيها الافطار وبناء عل
نصيحة الطبيب المسلم المؤمن
فهي كثيرة اذكر منها :
١ - الكثير من حالا
امراض القلب وارتفاع ضغ
الدم وداء البول السكري .
٢ - بعض الحالات العصبي
والنفسية .
٣ - الكثير من امرا
الجهاز الهضمي : مثل تشم
الكبد والتهاباته المختلف
وقرحة المعدة والاثني عش
المزمنة ، التهابات الامع
والدوسنتاريا المستوطنة .
٤ - الكثير من الامرا
السرطانية وامراض الف
الصماء وامراض الدم . ويج
ان تقرر هنا ان اباحة الافط
منوطة ومتوقفة على ما يحق
من مصلحة صحية او من د
ضرر . كما أن الافطار له
الاسباب . وان كانت جائ
فهي واجبة القضاء بفدية
بدون فدية ومن الامور اللطي
أن يستفتي المرء فيها نفس
قبل ان يستند على ر
الطب في اباحة الافطار
عدمه وجميل هنا ان نذكر قو
المولى تبارك وتعالى في نهاي
آية الاباحة : (وان تصوم
خير لكم أن كنتم تعلمون)
وكذلك بررنا العديد م
الاسئلة التقليدية التي يطر
المسلمون مع حلول شه
رمضان المبارك وخاصة م
يتعلق منها بالطعام من حي
الكم والكيف ووقت تعاطي
وكيف يتجنب الصائمون ع
الهضم الذي كثيرا ما يحدث
رمضان ؟ والاجابة على ه
الاسئلة تتكرر تماما بالمعنى
لم يكن باللفظ مع تكرار تل
الاسئلة .. لذا فاني الخ
الاجابة على تلك الاستفسا
في نقطتين :
الاولى : الاعتدال في الط
والشراب وتجنب الاسراف
والثانية : في اتباع سن
نبينا صلى الله عليه وسل
في مطعمه ومشربه خلال شه
رمضان .
١ - تجنب الاسراف في الط
والشراب : -
من العادات الشائعة
الناس ان يستقبلوا شه
رمضان المبارك باكلات تقلي
دسمة ثقيلة على المعدة وع
الجيب على حد سواء
فالمكسرات بانواعها واشك
الحلوى المتنوعة من كناف
وقطايف لا تتم بهجة رمضا
الا بهما . ولا يكاد يخلو ب

بيوت الصائمين من هذه
نعمة . والصائم خلال النهار
ابه موجة جوع جشع غريبة
لب نفسه اصنافا متعددة
يقنع ببعضها والاغرب من
ى انه ما ان يـؤذن لصـلاة
رب ويبدأ الافطار لا يلبثان
ي بملء معدتـه دون ان
ى على الالوان الممتده على
ته غير أن الجشع يتجدد
بعد يوم طيله أيام الشهر
يم . يحدث ذلك في وجبة
طار وفي وجبـة السحـور
ما بينهما . والطريقة المثلى
ام الصائم ان يختار نوعا
الحساء مع الخضر وبعض
وم المطبوخة طبخا بسيطا
معقد في وجبة الافطار ومن
ضل ان يقوم الصائم عن
ام وهو لهراغب(اي بنصف
ثلثي المعدة) خير له من ان
ل عنه وهو له كاره وربما
الطبيب او الى قسم
وادث في المستشفى القريب
منزله .
ما طعام السحور فيجب ان
ن من الخبـز ومركبـات
ان والاطعمة الخفيفـة مع
كهة والخضروات وكذلـك
ل الا يملأ معدته ويتخـم
ه .

اتباع نهج رسولنا الكريم :
رد عنه صلـى الله عليـه
سلم ان غذاءه في رمضـان
على الاصول التالية :
ـ التعجيل في الافطـار
ر وجبة السحـور .
ـ ان يفطر على تمر او ماء
دي صلاة المغرب ويتبـع
بوجبة الافطـار وبعـدها
بصلاة العشاء والتراويح
الليل .
ـ ان يتبع وجبة السحور
ة الصبح .
ـ ثبت عنـه صلى اللـه
وسلم الاقتصاد في الطعام
راب وانه ما ملأ معدتـه
والحديث الشريف : مـا
ن آدم وعـاء شرا مـن
.. الخ خير شاهد على
ول .
على ذلـك فالاعتدال فـي
من اجل حكم فلان ومن اجل
والشراب والبعـد عـن
ـد في وسـائـل الطهـي
نصار على انواع قليلة من
ت معاتباع سنة الرسول
الصلاة والسلام في مأكلـه
به وصيامه وقيامه لهـو
ضمان لصيام صحي يقي
اضطرابا في معدتـه او
في هضمه . واللـه من
القصد .

ثلاثة آلاف مسلم في كوريا في حاجة إلى

دعاة من المسلمين العرب

لقاء :
مع السيد محمد
إلياس وون
مسلم من
كوريا الجنوبية

● **هل يتفضل الاخ محمد بتقديم نفسه للقراء وكذلك عمله ومركزه في بلاده ؟**

ـ اسمي محمد الياس وون ، مسلم من كوريا . واعمل كيماويا في دكان لي للادوات والمواد الكيماوية ، غير اني احمل شهادة بكالوريوس في الادب الكوري ، كما اني احد مؤسسي اتحاد مسلمي كوريا الفيدرالي ، الذي كنت امينا عاما له .

● **ما الذي رغبك في زيارة بلادنا العربية المسلمة ؟**

ـ لقد اعتنقت الاسلام دينا لي منذ ستة عشر عاما ، وكمسلم فاني اشعر بخجل شديد لاني لا استطيع ان اتكلم العربية . ولهذا فاني قدمت الى الكويت لدراسة اللغة العربية من ناحية والدين الاسلامي الحنيف من ناحية اخرى .

● **كم يبلغ عدد سكان كوريا وما الديانات الموجودة فيها وما عدد المسلمين ؟**

ـ لا يوجد اي تمييز عنصري في جمهورية كوريا ، بين مواطني كوريا ، ضد اية ديانة ولكن هناك في كوريا (٧٠ ٪) تقريبا من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٥ مليونا بغير دين معين .

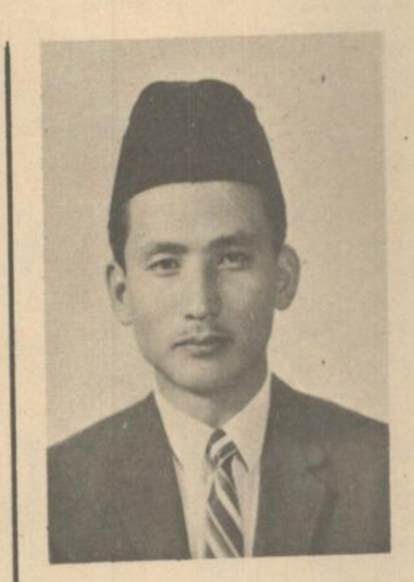
هناك ثلاثة اديان كبيرة في كوريا ،البوذية ، الكنفوشانية والنصرانية . ويتبع كلا من هذه العقائد حوالي ١٠ ٪ من مجموع السكان . وهناك ما يقرب من ثلاثة الاف مسلم في كوريا .

● **ما نظام الحكم في بلدكم ومتى تم الاستقلال وكيف ؟**

ـ السلطة في جمهورية كوريا تنقسم الى ثلاثة اقسام : التنفيذية والتشريعية والقضائية ، لضمان حرية المواطنين وحقوقهم .

واستقلت كوريا من الحكم الياباني في ١٥ اغسطس ١٩٤٥ حين وصلت الجيوش الامريكية والسوفياتية ، وقسمت كوريا الى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية .

● **هل عندكم احزاب سياسية**



وهل للمسلمين تمثيل فيها ؟

ـ هناك عدة احزاب سياسية في كوريا الجنوبية منها : الحزب الجمهوري الديمقراطي القومي الجديد ، الشعبي وحزب الاستقامة ولا يوجد اي نشاط سياسي لاي طائفة دينية .

● **هل يشترط في رئيس الدولة ان يعتنق دينا معينا وهل تمثل الاديان بوزارات لها ؟**

ـ ان الرئيس في جمهورية كوريا يحترم كل الاديان،ولكنه لا يعتنق اي دين واما الوزراء فمنهم البوذي والكنفيوشاني والنصراني ، ومنهم بلا دين ولكن ليس بينهم اي وزير مسلم .

● **هل للمسلمين في كوريا نشاطات سياسية واجتماعية ؟ وهل هناك حركات معادية للاسلام كالشيوعية .. او التبشير بالنصرانية ؟**

ـ المسلمون في كوريا يبذلون كل جهدهم في نشر الدين الاسلامي بين اولئك الذين لا يعتنقون اي دين . ولا يوجد هناك نشاط عدائي للاسلام كما يبدو ، ولكنا نواجه مشكلات في نشر الاسلام هناك .

● **الا يوجد في بلادكم جاليات عربية مسلمة ؟ وهل لها نشاط اسلامي ؟**

ـ كان هناك ثلاثة اخوة من المسلمين العرب وهم : السيد حسن بيطار والاساتذة العاني من العراق وسامي من الجمهورية العربية المتحدة وقد القوا بعض المحاضرات لنا في مسجدنا المؤقت في سوول .

● **بماذا تنظر بلادكم الى قضية المسلمين واليهود في الشرق الاوسط ؟**

ـ الشعب الكوري والحكومة الكورية ، يؤيدون السلام في الشرق الاوسط ، لما علموه من قسوة الحرب خلال تجاربهم الماضية .

● **هل لاسرائيل تمثيل دبلوماسي او نشاطات اقتصادية في بلادكم ؟**

ـ لا توجد اي علاقة لاسرائيل في كوريا .

● **الا تجدون انفسكم في كوريا في حاجة الى دعاة مسلمين عرب . وماذا تقترحون من اجل هذا الامر ؟**

ـ الحقيقة .. انه لمن الضروري جدا للمسلمين الكوريين وجود دعاة عرب بينهم لارشادهم الى الصراط المستقيم من ناحية ولنشر الاسلام بين غير المسلمين من ناحية اخرى .

● **ما انطباعاتكم عن الكويت في هذه الزيارة ؟**

ـ الواقع اني اعجبت جدا بما قوبلت به من حفاوة وتكريم وحسن ضيافةواهتمام مخلص عندما قدمت الى هنا من بعض اخواني المسلمين في هذا البلد، واخص بشكري وبامتناني للسيد عبدالله العقيل ، الذي تكرم وهيأ لي فرصة الاقامة في الكويت ، وهو ما يزال يساعدني من اجل الدراسة هنا . وانني لن انسى هذه الاخوة الصادقة ما حييت .

● **هل تحبون ان تضيفوا شيئا لهذا الحديث ؟**

ـ واخيرا فاني ارجو من الله العظيم ان يوفقنا في هذه الآونة في انشاء مدرسة او مؤسسة اسلامية في كوريا لتدريس الاسلام الحنيف للكبار والصغار .

وهذه قمة ما نحتاج اليه في الوقت الحاضر نحن الثلاثة الاف مسلم ، الحديثي عهد بالاسلام .

حساب تلميذ لأستاذه !

قال لي .. ولدي

● أقبل ولدي يتعثر في خطاه .. يقدم رجلا ويؤخر أخرى .. في عينيه بريق لامع أحمر .. ينم عن أفكار حائرة .. تهز حبات ناظريه كبندول ساعة مختل !! يود أن يلقي بها بين يدي .. هذا شأنه في كل ما يهمه ويزعجه من أمر .. لكن العجيب في هذه المرة .. تعثر خطواته .. !! مع انه درج على سؤالي والافضاء الي بكل مافي نفسه ..

تجاهلت ما أرى .. !! لاعطيه فرصة الاقدام في ثبات .. لكنه ما ان اقترب مني حتى رايته ما زال على حاله يشجع نفسه بالسلام والتحية .. ثم القى بجسده على الكرسي أمامي .. بادئا الحديث بقوله:

— معذرة يا أبي اذا كان حديثي هذه المرة قد يسبب لك بعض الضيق .. فانت الذي عودتني ذلك ..

● اقتربت منه .. وربت على كتفيه .. أفرغ بيدي بعضا من حنان الابوة يمنحه طمأنينة وثباتا .. وقلت له :

— لا عليك .. هات ما عندك.

قال :

استاذ التاريخ يا ابت .. استاذ التاريخ .. !!

● وانفجر الولد باكيا .. تخنقه العبرات .. حتى لم يستطع بيان مقصده .. !! فعاجلته بالاستفسار :

— أمرض هو ؟! اعزيز عنده مات ؟! أم نقل الى مدرسة اخرى ؟! انا اعرف انك تحبه .. وتقدر فيه غزارة علمه ومادته التي يعكف على تدريسها لكم .. !!

● لكن ولدي — من خلال التأثر المالك لكل نفسه — انتزع من أعماقه كلمات :

— ليت هذا الذي كان ؟!

لقد دخلت حجرة المدرسين بمحض الصدفة . . فكانت فجيعتي !! رأيت أستاذ التاريخ يدخن .. !! وزملاؤه جالسون معه .. !! مع أننا في رابعة النهار من أيام رمضان .. !!

ولشدة ما اصابني من الذهول .. ناديته باسمه مستفسرا : أمريض أنت يا أستاذ ؟! أم على سفر ان شاء الله ؟

— لكن الاستاذ المربي .. وكأني قذفته بحديدة على حين غرة .. !! انهال علي بصواعق من القول :

كيف تتطاول على أستاذك بهذه الوقاحة ؟

مالك ولهذه الامور الشخصية ؟

ما هي الفائدة من تعذيب الاجساد بالصيام ؟

هل نحن رهبان هنود أم أبناء بوذا ؟

ان الصيام دعوة رجعية لوقف عجلة الانتاج والتقدم .. !! انه دعوة للخمول والكسل .. تؤدي بنا الى التواكل والتبعية للاجانب .. !! انه صيحة المتعطلين والمتبطلين والوارثين انه نداء المشاركة من الضعفاء والفقراء والمعوزين .. !!

— والعجيب يا والدي .. صمت زملائه المدرسين الحاضرين والسامعين .. !! على هذا التعدي على حرمات الله !! حتى رأيتني أنصرف دون أن أنطق بكلمة واحدة ..

● وببرود اصطنعته . . !! وابتسامة باهتة رسمتها على شفتي .. !! قلت له ياولدي:

أولا : لا تحزن .. فان ظهور فقاقيع على سطح بحر زاخر بالايمان تحاول التطاول باسمه .. لا يعني أنها أصبحت شيئا .. اذ أنها في حقيقتها خلاصة نفايات من هواء لا بد أن يفقأ سياجها الموهوم .. لتذروها الرياح فلا تكاد تلمس لها أثرا .. ولعل هذا النوع هو الذي عناه القرآن الكريم بقوله « فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

ثانيا : أن هناك نوعية من البشر ، مريضة بضعف الشخصية ، مصابة بمرض الانهزامية ، مبتلاة بالجبن والانفصامية .. لا تست
مواجهة واقعها وحقيقته
أمام الناس .. فتخفي
بستار من الغو
والسفسطائية . . والت
على الذات العلية لله س
وتعالى .. !! سواء ذلك
دينه ، أو الاعتراض
أحكامه .. !! يشجعهم
ذلك جمع من المسلمين ث
بأنفسهم عمن سواهم !!
آخر ضعيف في ذاته أو أ
أحداث الزمن وغير
فقال : اننا لسنا باغير م
سبحانه وتعالى على ذاته
.. ووقفوا يرفعون أيديه
بالسلبية ، دون عمل
للمواجهة او الرد او ا
لكل دعوى وزعم ..
وجمع آخر من الدع
الحق .. !! ركزوا همه
وجهدهم في المساجد وعظ
وخطابة .. ويحمي هذا
دولة لا تنتصر لله ولا لدي
بأجهزة اعلامية تجعل الد
ثانويا في موادها أو أثرات
في برامجها ..

ثالثا : مناهج تعليمية
العقيدة تأسيسا لدارسي
أو تضعها في ثوب بال خل

يعالج الامراض الوافدةالينا
الخارج .. وتكون حينئذ
رقة .. عرضة للضياع في
الاعاصير ..
رابعا : حصانة من المجتمع
رداءها بالفجار .. !! ولا
قدرا من ستارتها على
اة الحق وحملته .. !! لان
وى معبود الجماهير
افلة ((ولا تجد أكثرهم
نين)) وصدق رسول الله
ى الله عليه وسلم ((الهوى
معبود)) ..
امسا : شعور هؤلاء
رقين بان الحياة ما دامت
ر دون عقوبة عاجلةمباشرة
الله لهم ولامثالهم من
المين .. !! غلف كل
لتهم ببهتان وزور .. أنهم
الحق .. !! جاهلين أو
لين عند قوله تعالى
أملي لهم إن كيدي متين))
حسبون أنما نمدهم به من
وبنين نسارع لهم في
رات ؟! بل لا يشعرون))
وأن هذا قانون جديد خاص
محمد صلى الله عليه
لم .. كانت جدته بالرسالة
اتمة ..
واستأذنني ولدي ليقول :
نه استاذي في التاريخ ..
سح صدره لاسئلتنا
اقشتنا في المادة .. !!
حنا في حصته حرية مطلقة
أجل تأصيل بناء شخصيتنا
فلست أدري كيف ضاق
دره بي وأنا أساله عن
اب تدخينه في نهار رمضان؟
قلت له يا ولدي :
ولا :
العلم الذي يدرسه لكم
آثار ، محفوظ كله ، منقول
توب ، وسؤالكم فيه يدور
التذكر والنسيان ، حول
انية الحفظ، وحسن السرد،
ره فيه دور جهاز تسجيل
الا من عصم اللهواستطاع
شدكم الى تأصيل العبر
تاريخ الطغاة والملاحدة..
ط بين الماضي والحاضر ..
رض للنظم القائمة .. !!
يحرمه عليهم واضعو
هج .. !! وللاسف يابني
حظ التاريخ الاسلامي
اية اللائقة بتاريخ أمجاد
سارة .. نحن مسئولون
أمام الله والناس ..
المهم أن سؤالك له في مادته
لو لميتذكر جوابه لاينقص
شخصيته ومكانته في عرف
س أمامكم ..
ن الذي استفسرت عنه في

استنكار لعله ظهر على وجهك .. علم يرتبط بشخصية ومكانتها ، بقوتها وضعفها ، بمرضها وصحتها ، بدينها والحادها ، بذبذبتها واستقرارها ، باحترامها والاشمئناط منها ، بثباتها واهتزازها .. !! ومن ثم كان هذا الهجوم الدفاعي .. الذي عبر القرآن الكريم عنه في قوله تعالى ((واذا قيل له اتق الله، أخذته العزة بالاثم ، فحسبه جهنم ولبئس المهاد !!))

ثانيا : هذه الحرية المطلقة التي يمنحها لكم تخفي في حقيقتها مخططا يرمى به الا ينقده احدكم كما لا ينقد هو احدا .. !! كذلك أن يبلغ من نفوسكم الا شيء مقدس .. له حدوديمكن أن نمنع انفسنا أن نتخطى سياجه وحرمه .. !! فتضيع في نفوس الناشئة مقاييس الحدود والضوابط .. !! ولينطلقوا بعد ذلك فيجماعات ((الهيبيين)) مثلا ..

ثالثا : أحب أن اطمئنك يا ولدي بانه لو كان على الحق ما ثار واهتاج .. !! ولماخرج عن طوره .. بذاءة لسان .. بل لهدأ وسكن .. وبآذان مفتوحة استمع .. وبقلب كبير انشرح .. وأكبر فيك حساب انسان مثله .. لم يبلغ مبلغ أمير المؤمنين عمر الذي لعله حفظ من التاريخ قصته مع فرد من الرعية يحاسبه عن طول ثوبه .. !! حتى ينتضى له من وسط الجماهير من يقول له : يا عمر والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا !! فرد الحاكم العظيم :

الحمد لله الذي جعل في امة محمد صلى الله عليه وسلم من يقوم اعوجاج عمر بسيفه .. انه على الحق فلا يبالي .. لكن هذا الاستاذ جنح بنفسه الى منحدر رهيب من السقوط .. هداه الله .

– قال ولدي :

لكنني أريد أن أعرف يا والدي :

- هل الصوم حقيقة من الامور الشخصية ؟!
- هل هو تعذيب للبشر .. ؟!
- هل هو يؤثر في الانتاج كما وكيفا ؟ !
- وهل هو عبادة المتعطلين والرجعيين والفقراء .. ؟!

– قلت له :

الى جلسة أخرى باذن الله أتناول معك ما تريد وبالله التوفيق

ابو هالة

لا .. يا أمير المؤمنين

لم تعدم الأمة الاسلامية على مدار تاريخها أبطالا .. يرفضون النفاق ومصانعة الحكام .. يصرون على بلوغ النصيحة المخلصة إلى آذان الحاكمين ولو كانوا جبارين .. وثمنها غياهب السجون أو مقصلة الجزارين .. أو بلوغها هدفها في قلوب الظالمين .. ! !

– وبطل اليوم من فقهاء الشام في القرن الأول الهجرى وبداية الثاني – استنصحه أبو جعفر المنصور فكتب إليه يقول :

عليك يا أمير المؤمنين بتقوى الله عز وجل ! ! وتواضع يرفعك الله تعالى يوم يضع المتكبرين في الأرض بغير الحق ! ! وأعلم أن قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزيد حق الله تعالى عليك إلا وجوباً .. ! !

•••

استطاع الروم أن يأسروا آلافا من المسلمين .. وطلبوا فداءهم .. لكن أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور .. كان له رأى ألا يفاديهم .. ! !

فكتب اليه يقول :

إن الله تعالى استرعاك هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائما ، وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح والرأفة متشبها ، وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دهماء هذه الأمة ، ويرزقه رحمتها ، فإن سائخة المشركين التى غلبت عام أول، وموطئهم حريم المسلمين ، واستنزالهم العواتق والذرارى من المعاقل والحصون ، لا يلقون لهم ناصرا ، ولا عنهم مدافعا ، كاشفات عن رءوسهن وأقدامهن ، فكان ذلك بمرأى ومسمع . فليتق الله أمير المؤمنين وليبتغ بالمفاداة بهم من الله سبيلا ! ! وليخرج من حجة الله فإن الله تعالى قال لنبيه : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان (وقد بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأتجوز فيها مخافة أن تفتن أمه (! !

فكيف بتخليتهم يا أمير المؤمنين في أيدى العدو ، يمتهنونهم ويتكشفون منهم ما لا تستحله الانبكاح .. وأنت راعى الله .. والله تعالى من فوقك ، ومستوف منك «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ، فلا تظلم نفس شيئا ، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

– ولما وصل الكتاب إلى الحاكم « أبو جعفر » لم يعتبره تدخلا من إمام يصلى بالناس ويعلمهم أحكام الدين في شئون السياسة والحكم ! ! ولم يعتقله لتجرئه على مخاطبة « الذات السياسية المصونة التى لا تمس ! ! ولم يحاكمه لأنه سيفسد الشباب ويجرئهم على نقد الحكم وذوى الرأى فيه ! ! ولم يدَّع لنفسه علما وبصيرة ، وحنكة وسياسة تتضاءل أمامها أفكار الدارسين لأحكام الكتاب والسنة ! ! ولم يتهمهم برجعية .. إلى إشراقة النبوة في عهد الجاهلية ؟ !

– إنما أدرك « أبو جعفر » عظم مسئوليته ودقة حسابه ، واستحسن الرأى وعمل بالمشورة .. وأمر بالفداء .. واسترجاع أسارى المسلمين .... ! !

أليس هذا الموقف وحده جديرا أن يقول فيه محمد بن عجلان :

ما رأيت أحدا أنصح للمسلمين من « الأوزاعى » ؟ !

ألا يعتبر الامام عبد الرحمن الأوزاعى بهذا الموقف سميا لأخيه في العقيدة والعبادة .. محمد بن كعب القرظى .. حينما دعاه الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز يستنصحه فقال له :

يا أمير المؤمنين :

إذا اردت النجاة من عذاب الله .

فليكن كبير المسلمين عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخا ، وأصغرهم عندك ابنا .

فوقر أباك ، وكرم أخاك ، وتحنن على ولدك .

هل من المصلحة أن يباعد بين هؤلاء وأمثالهم ، وبين الحكم وإدارة دفة البلاد ، وبين أجهزة الاعلام ومجالس الشورى .. وهم ضمن من عناهم الله بقوله تعالى « واولى الأمر منكم » كما قال جهابذة المفسرين ؟ !

هل نرى في جيل علماء المسلمين اليوم من يكون صورة مكرورة لهؤلاء الأبطال الأشاوس ؟ !

هل عندك أيها القارئ نماذج عرفتها أو قرأت عنها في الحاضر من تلقى الضوء عليها .. تقديرا ومعرفة ؟

تعدد الزوجات أيضاً..

حلوا هذه المعادلة الصعبة

نوقش في مجلة المجتمع على صفحات الاسرة موضوع تعدد الزوجات ولماذا اباحه الاسلام واختلفت الاراء فاردت ان ابعث لكم بالحكم الفيصل مستمدا اجابتي من كتاب الاسلام والسلام العالمي للشهيد سيد قطب رحمه الله يقول سيد قطب رحمه الله في بداية كلامه عن تعدد الزوجات :

« انني انظر فارى كل مشكلة اجتماعية قد تحتاج الى تدخل من التشريع بالتعديل او التقييد الا مسالة تعدد الزوجات فانها تحل نفسهابنفسها ولا توجد الا حيثما كان المجتمع في حاجة اليها وتسمح اوضاعهوضروراته بها . انها مسالة تتحكم فيها الارقام ولا تتحكم فيها النظريات ولاالتشريعات ولست ادري كيف جاز ان تلوكها الالسن ولا كيف أصبحت مجالا للاخذ والرد والنقاش » .

نعم انها مسالة تتحكم فيها الارقام ولا تتحكم فيها النظريات ولا التشريعات فحين يزداد عدد النساء عن عدد الرجال فلا يمكن اذا ان يكون هناك نساء غير متزوجات . فيحدث هنا التعدد أما اذا توازن عدد الرجال وعدد النساء فانه يتعذر عمليا أن يحصل رجل واحد على أكثر من امراة واحدة .. لان الارقام هنا هي التي تتحكم. وهنا يقول سيد قطب رحمه الله « ان معنى استطاعة رجل ما أن يحصل على امراة أخرى .. هو أن هناك امراة زائدة لا تجد رجلا يقبلها. ويستوي أن يكون هذا الرجل غير موجود حقيقة او حكما . اي أن يكون عدد النساء في سن الزواج أكثر عدديا من عدد الرجال فى الامة » . ويورد سيد قطب رحمه الله بعد ذلك العلة والسبب فيقول .. حين يختل توازن الامة فيقل عدد الرجال الصالحين للزواج عن عدد النساء ، سواء كانت هذه القلة من ناحية العدد كما يقع بعد .الحروب والاوبئة التي يتعرض لها الرجال اكثر ولاي سبب آخر أو كانت من ناحية عدم القدرة علىالزواج لاسباب اقتصادية أو عائلية أو اجتماعية عامة .. فهنا فقط يوجد مجال لان يستطيع رجل تعديد زوجاته

فلننظر اذن في هذه الحالة واقرب الامثلة لها الآن المانيا توجد ثلاث فتيات في سن الزواج مقابل كل شاب في هذه السن (ما بين سن ٢٠ وسن ٤٥) . انها حالة اختلال اجتماعي واضحة فكيف يواجهها المشرع الذي يعمل لحساب المجتمعولحساب المرأة والرجل ولحساب النفس الانسانية جميعا ان هنالك حلا من حلول ثلاثة : الحل الاول : ان يتزوج كل رجل امراة وتبقى اثنتان لا تعرفان في حياتهما رجلا ، ولا بيتا ولا طفلا ولا أسرة .

والحل الثاني : أن يتزوج كلرجل امراة فيعاشرها معاشرة زوجية وأن يختلف الى الاخريين أو واحدة منهما التعرف فى حياتها الرجل ، دون أن تعرف البيت أو الطفل او الاسرة . فاذا عرفت الطفل تلبية لنوازعها الانوثية العميقة عرفته عن طريق الجريمة ، وعرفته متهما مشبوها ، ليس له والد معروف وحملت نفسها وحملت طفلها البرىء ذلك العار وذلك الضياع .

والحل الثالث : ان يتزوج هذا الرجل اكثر من امراة فيرفعها الىشرف الزوجية وأمان البيت ، وضمانة الاسرة وتأمين الطفولة ويرفع ضميره عن لوثة الجريمة وقلق الاثم وعذاب الضمير ويرفع المجتمع عن لوثه الفوضى واختلاط الانساب وقذارة الفحشاء ويمنح الامة فرصة التعويض عن هذا الاختلال بنسل جديد يتم فيه التوازن بعد الحروب والاوبئة التي تنشىء هذا الاختلال اي الحلول في هذه الحالة اليق بالانسانية، وأحق بالرجولة واكرم للمرأة ذاتها وانفع ؟ ولقد اختارت المانيا المسيحية التي يحرم دينها التعدد .. اختارت في هذه الايام فلم تجد خيرا الا في ما اختاره الاسلام وهي لا تدين بالاسلام ..

لله درك يا سيد .. لقد اخرست السنة اولئك الذين يتخذون من التعدد سببا يسبون به الاسلام .. فليس امامنا الا الحل الثالث لانه أفضل للمجتمعواليق بالانسانيةواحق بالرجولة.

ولهذا السبب اباح الاسلام تعدد الزوجات فالاسلام لم يات الا لينظم حياة هذه الامة ليجعلها تسير على طريق مستقيم بعيدة عن القيم الجاهلية التي تحيط المجتمع وتنشر بذور الفساد فيه .

فلما رأى الاسلام ان هذا التعدد فيه خير للجمع والانسانية أباحه لتبتعد عما حرمه عليها من زنا وفاحشة ولكن الذين طمس الله على قلوبهم فلم يدخل النور فيها ابوا الا ان يظلوا على ماهم فيه من جهل وان يكيلوا التهمة نفسها الى الاسلام بعذر اقبح من الاول فيقولون ان المراة في هذا العصر وقد اعطيت حريتها كاملة فهي اذا قادرة على العمل وقد فتحت أمامها جمي
المجالات فهي قادرة على الحياة ب
رجل .

راي سيد قطب في المرأ

ولنقرا راي الشهيد سيد قط
رحمه الله في هذا الاتهام « أكذب الك
على الطبيعة والفطرة والواقع ان
هذا الكلام فحاجة المراة الى الرج
كحاجة الرجل الى المراة ، ليس
محصورة كلها في الطعام بل ليس
محصورة كلها في مطالب الجسد .
كانت هذه لا يغني عنها المال
الطعام او الشراب . بل ان ه
لحاجة نفسية عميقة في كيان كل ا
أن تجد رجلا . انها حاجتها
الاعتراف بوجودها . وليس شع
الرجل بعيدا عن هذا كذلك ، فاع
المراة برجل يساوي لديه شيئا ك
للسبب نفسه مما يبطل خرافة ال
الاقتصادي الذي يفسر به ب
السطحيين من أصحاب المذاهبال
بشعور المراة بحاجتها الى الرج
ليعولها . فالرجل لا تعوله المرأة و
لا يحس فرحا ولا نشاطا ولا اعت
كما يحس وامرأة تعجببه انها الا
العليا التي أودعت نفس الجنسين
الحاجة لتبني منهما الحياة ، ولتدف
الى التعمير والانشاء والانماء
وأريد هنا أن أشير الى نقطة هامة
ان الاسلام لم يترك التعدد بدون
بل حدده بقيد وهو القدرة على ا
بين الزوجات « فان خفتم ألا تع
فواحدة » .

وقال رسول الله صلى الله
وسلم « من كانت له امرأتان ،
لاحداهما على الاخرى جاء يوم ال
يجر احد شقيه ساقطا أو مائلا ، و
الذي حذر منه هذا الح
هو الجور على حقوقها لا مجرد
القلبي فان هذا داخل فى العدل
لا يستطاع والذي عفا عنه الله ق
سبحانه وتعالى « ولن تستطيعو
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
تميلوا كل الميل » ولهذا كان رس
الله صلى الله عليه وسلم يقس
فيعدل ويقول « اللهم هذا قسمي
املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا ام
يعني ربما لا يملكه أمر القلب وا
العاطفي الى احداهن خاصة .
ويوجه المستشرقون لرسول ا

البقية ص ٢٩

از محمد علي كلاي رغم العقبات ..

هل يصل الحقد إلى إبعاده مرّة أخرى ؟؟

كما كان متوقعا فاز محمد
كلاي ولم تخنه ذاكرته
ركية كما توقع كبار النقاد
ياضيين واثبت للعالم انه
ة ايمانه وصلابة عزيمته
سن تقديره استطاع ان
از بعد غيبة دامت ثلاث
سوات ونصف عن حلبة
كمة حورب خلالها بشتى
واع الاسلحة ... من
يمه للمحاكمات .. وابعاده
البطولة وعدم السماح له
عب وغير ذلك من المضايقات
كان يضعها الحاقدون عليه
لسبب الا لانه اعلن
لامه بعد فوزه ببطولة العالم
١٩٦٤ .

الاختبار الكبير

استطاع محمد علي كلاي
يخرج من الامتحان فائزا
صرا وكان معظم النقاد
نون من فوزه الا انهم كانوا
فين من أن تخون محمد
كلاي ذاكرته ويقع في
يدة التي اعدها له الاتحاد
ريكي للملاكمة .. والمصيدة
ي كانت قد اعدت لابعاده
ي بان يبعد محمد علي عن
ب مدة طويلة حتى يفقد
ته وينسى حركته وتضعف
ه ويستطيع اي ملاكم الفوز
بساطة متناسين انهم
بطل لا كابطالهم بطل
اع قوي مؤمن قابل كل
باتهم بكل هدوء وسكينة
ان كان اليوم الذي عمل له
حاد ويخيب محمد علي
هم بسحقه خصمه كواري
الجولة الثالثة .

مباراته مع كواري

جرت مباراته مع جيري
ري في تمام الساعة الخامسة
صف من صباح يوم الثلاثاء
ي بتوقيت الكويت على
ة قاعة بلدية مدينة اطلنطا
لاية جورجيا ... استطاع
اهدته حوالي خمسة الاف متفرج الذين تتسع لهم القاعة وشاهده ملايين من العالم بواسطة نقلها بالاقمار الصناعية .

قدم محمد علي عرضا رائعا ومثيرا واذهل الخبراء بسرعة تحركه وقوة لكماته ورشاقته وعنف انقضاضه ... كما اذهل خصمه الذي لم يعد يعرف كيف يتخلص منه وقد ظهر ذلك لجمهور الكويت الذي شاهد المباراة التي اذاعها تلفزيون الكويت مساء السبت الماضي .

وقد سيطر محمد علي خصمه منذ بداية اللعب ولم تكد تنتهي الجولة الاولى حتى كان وجه كواري قد غطي بالدماء .

وقد لوحظ ان محمد علي يكثر اصابة وجه خصمه بلكماته اليسارية السريعة .

وفي الجولة الثانية حاول كواري ان يقوم بهجمات سريعة معاكسة لهجمات خصمه فكان محمد علي يهرب منها بكل دقة وفن حتى اهتز امامه كواري .

وفي منتصف الجولة الثالثة ظهرت نتيجة المباراة عندما فتح محمد على جبين كواري الايسر وتدفق الدم على وجهه وهنا ضاعف محمد علي من هجماته ولكماته وقد صمم على ان ينهي المباراة في هذه الجولة وانتهت الجولة الثالثة .

الوالد يتدخل

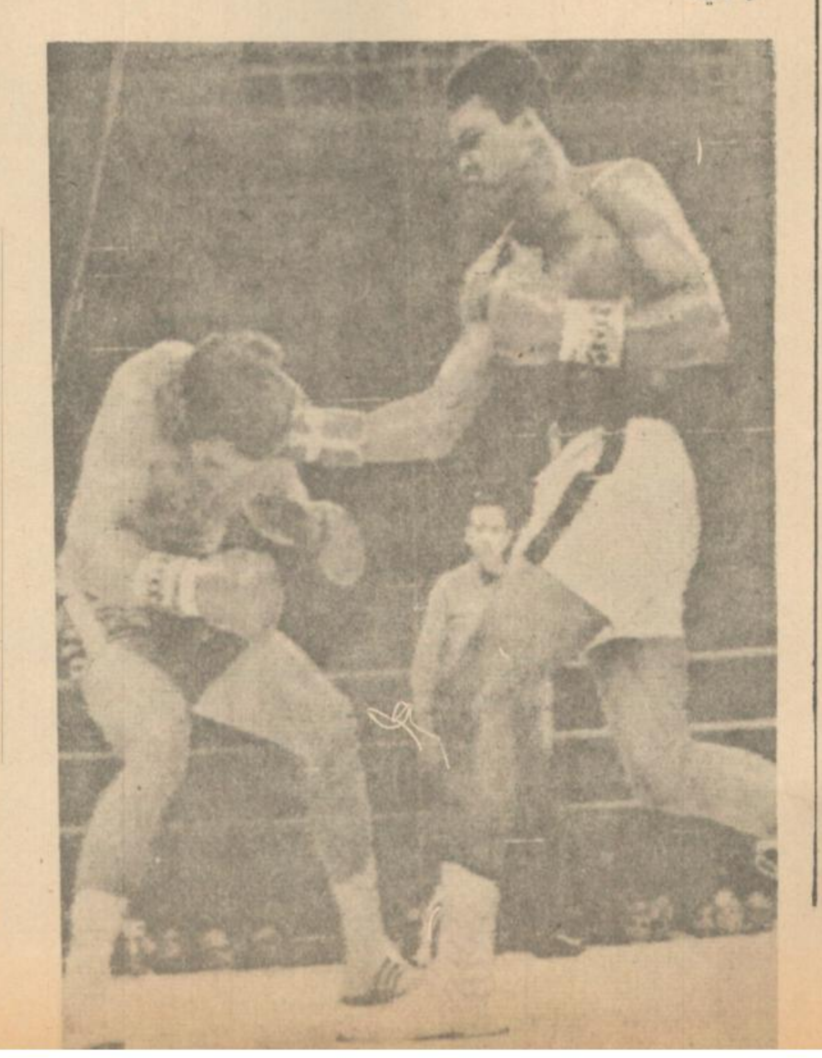
وبعد الجولة الثالثة وبعد العلقة الساخنة التي وجهها محمد علي الى كواري والى كل من اراد ان يبعده عن الحلبة والى كل الحاقدين تدخل والد كواري وطلب وقف المباراة ولكن حكم المباراة كان قد سبقه حول هذا القرار واعلن فوز محمد علي كلاي بالضربة القاضية الفنية .

مع جو فرايزر

بعد هذا الانتصار الذي فرحنا به جميعا وتابعناه بكل جوارحنا يكون قد عاد لمثل هذه الملاكمات سد كبير لان بطلها الحقيقي قد عاد الى الحلبة .. وعاد في قوة اذهلت الجميع .. وقد صرح محمد علي ان مباراته مع فرايزر ستكون اسهل جدا من مباراته مع كواري وسيشهد العالم مستوى بطل العالم الحقيقي .

وقد بدات الاتصالات لاقامة مباراة مع جو فرايزر البطل الحالي الا ان هناك بعض العقبات التي قد تعترض محمد علي والتي قد يثيرها الحاقدون عليه ويسيطرون على المحكمة العليا التي ستصدر في فبراير قرارها حول الطعن المقدم من محمد علي حول حبسه خمس سنوات بسبب رفضه التجنيد الاجباري .

وتوجد مباراة بين فوستر بطل العالم لوزن خفيف الثقيل والمحدد لها يوم ١٨ نوفمبر الحالي في دوترويت . فاذا فاز فوستر فسوف يقابله محمد علي ولن يقابل فرايزر .



محمد علي كلاي

يبلغ من العمر ٢٨ سنة وهذه المباراة الرابعة والعشرون التي يربحها من مجموع مبارياته الثلاثين التي خاضها وفاز بها عقب احترافه بعد ان احرز الميدالية الذهبية في دورة روما الاولمبية سنة ١٩٦٠ وكان قد اعلن اسلامه بعد فوزه ببطولة العالم ... حورب من جميع الجهات الحاقدة الا انه استطاع ان ينتصر عليهم اخيرا رغم كل العقبات .

جيري كواري

يبلغ من العمر ٢٥ سنة وخاض ٤٦ مباراة ربح منها ٣٧ ٢٣ منها بالضربة القاضية .. خسر بالضربة القاضية في الجولة السابعة مع جو فرايزر في مباراة بطولة العالم بعد انتزاع اللقب من محمد علي كلاي .



مع العمال

ثقافة عمالية :

الانتاج

لقد خلق الله الكائنات ومن بينها الانسان وجعله أشرف مخلوقاته وسخر له مافى السموات والارض وفرض عليه العمل بل جعل العمل الصالح من شروط الايمان وان المرء ليقرأ في وصف الذين امنوا بانهم يعملون الصالحات حتى كادت جميع الآيات التي وردت في القرآن الكريم تنص على (الذين آمنوا وعملوا الصالحات) فمن آمن قلبه بوحدانية الله ثم أشرك في عمله المال أو السلطان فقد كذب عمله ايمانه ومن آمن بالله وقرآنه وعمل بغير ما أنزل على محمدعليه الصلاةوالسلام فايمانه ناقص ولا نقول قد ضيع ايمانه والله سبحانه وتعالى لا يريد منا ذلك الايمان المبتر القاصر لا يريد منا شقشقة اللسان وكثرة القيام ووصل الصيام دون أن نستعمل عقولنا وأبداننا في نفع المجتمع والمساهمة فى ترقيته وزيادة رفاهته وتخفيف آلامه ومحاربة جهله ومضاعفة انتاجه وذلك لعمري من صميم العمل الصالح ان لم يكن هو العمل الصالح . وقد ورد في القرآن الكريم العشرات من الآيات تأمر بالعمل وتحث عليه حتى صار العمل والايمان قرينين لا يكادان يفترقان . أمرنا الله بجمال الطبيعة وطلب منا الدأب على كشف أسرارها لاستخدامها في الخير والصالح العام وآتانا قوة الفكر وقوة الجسد وجعل لنا في استخدام نعمه سبحانه وتعالى اجرا وثوابا فى الدار الدنيا . (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) — « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » وسخر لنا الشمس والقمر دائبين وسخر لنا الليل والنهار وسخر لنا الامطار والانهار وآتانا من كل الثمرات وخلق في التراب غذاء النبات وفي النبات غذاء الانسان والحيوان (الله الذي خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها ان الانسان لظلوم كفار) . « ألم تروا ان الله سخر لكم مافي السموات وما فى الارض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » .

« عن كتاب خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي — لمحمود أبو السعود

أخبار عمالية محلية

● بحث مجلس الوزراء مذكرة مقدمة من ديوان الموظفين تتعلق بتسوية اوضاع العمال والمستخدمين وفقا للدراسة التى اعدتها اللجنة الخاصة بالمتعطلين عن العمل .

● صرح السيد بدر النصر الله (وكيل ديوان الموظفين) ان قرار تسوية « المنسيين » الذي اعتمده مجلس الوزراء مؤخرا حوالي ٢٥٤٧ من الموظفين والعمال المستخدمين فيوزارات الدولة ودوائرها الحكومية لن يتم بأثر رجعي من اول ابريل الماضي كما نشر من قبل وانها ستحتسب التسوية اعتبارا من ١١ اكتوبر الماضي بالنسبة للذين امضوا الفترات المقررة بالفعل او الذين سيتمونها في الشهور القادمة من الميزانية الحالية اي قبل ابريل ١٩٧١ فسيرقى هؤلاء ايضا حتى ولو لم يتم بعضهم المدة المقررة وقت الترقية .



– صرح معالي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي (وزير المالية والنفط) أن الاجراءات التي تقوم بها شركة نفط الكويت لانهاء خدمة الموظفين والعمل بها لا تشمل الرعايا الكويتيين وانما تشمل الموظفين والعمال من مختلف الجنسيات الاخرى من البريطانيين والهنود والباكستانيين العاملين بها . وأضاف أن ما تحققه شركة نفط الكويت من نجاح في تطوير وتجديد ما تتبعه من اساليب التشغيل سوف يتمثل في توفيرات لا يستهان بها نتيجة اعادة التنظيم الوظيفي واستعمال مزيد من الاجهزة الآلية والالكترونية حيثما أمكن واستخدام القوة العاملة بمزيد من الفعالية وكذلك نتيجة تركيز جهودها ونفقاتها على قطاع انتاج وتصدير النفط الخام ومشتقاته دون غيره من القطاعات وستذهب الى حد ممكن في ترك الاعمال والخدمات غير الاساسية الى المؤسسات الكويتية المحلية في القطاع الخاص لتتولى تطويرها .

● عقد في القاهرة مؤتمر اتحادات العمال العرب لنصرة القضية الفلسطينية واشترك في هذا المؤتمر وفود من المنظمات النقابية في ج. ع. م والكويت والعراق وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين واليمن واليمن الجنوبية الشعبية والسودان وليبيا والجزائر واعلن الدكتور فوزي السيد

الامين العام للاتحاد الدول
لنقابات العمال العرب) ام
المجلس المركزي للاتحاد
دور العمال العرب في دع
الثورة الفلسطينية يجب
يشتمل على الدعم البشر
والمادي والاعلامي وقد است
رأي المجلس على وضع خ
عمل شاملة لدعم الثورة تلت
بتنفيذها المنظمات النقابي
العربية الاعضاء في الاتح
الذي يضم ١٢ دولة وذلك
مختلف المجالات التي اوض
الامين العام وستضع الام
العامة للاتحاد خطةعمل لاجه
خاصة في المجال الاعلا
لكسب التأييد للثورة الفلسطين
كما ستصدر نداء عالميا ال
عمال العالم لدعم الثو
الفلسطينية وحق العرب
فلسطين .

مؤتمر شركات
النفط الوطني

عقد ممثلو شركات النف
الوطنية في دول منظمة الاو
مؤتمرهم الخامس بالكو
وطالب احمد السيد عم
(رئيس مجلس ادارة شرك
البترول الوطنية) في الك
التي القاها في الجلس
الافتتاحية للمؤتمر بزي
التنسيق بين هذه الشرك
وتبادل الخبرات والمهارات
بينها كما طالب بتنسي
السياسات بين هذه الشرك
وعدم الدخول فيمنافسات ح
في السوق العالمي للنفط و
الى تعاون شركات النفط
عمليات استثمار مشترك
لمواردها النفطية واشاد بمن
الاقطار المصدرةللنفط (الاو
ودورها في دعم الشرك
الوطنية والحفاظعلى مصال
ودعا حكومات الدول الاع
الى استمرار دعمها للشرك
الوطنية وتقديم المساعد
المادية والمعنوية لهذه الشرك
حتى تستطيع ان تؤدي رسا
على الوجه الاكمل .



ماذا جرى .. في غياب القيادات الإسلامية (بقية)

م ١ ان فرنسا وبريطانيا
العظمى مستعدتان ان تعترفا
تحميا دولة عربية مستقلة
حلف دولة عربية تحت رئاسة
يس عربي في المنطقتين
أ — داخلية سوريا .
ب — داخلية العراق .
بينتين في الخريطة الملحقة
ذا ويكون لفرنسا في المنطقة
أ) ولانكلترا في منطقة (ب)
ق الاولوية في المشروعات
القروض المحلية ، وتنفرد
نسا في منطقة (أ) وانكلترا
منطقة (ب) بتقديم
ستشارين والموظفين الاجانب
ء على طلب الحكومة العربية
حلف الحكومات العربية ..
المادة الثالثة : تنشأ ادارة
ة في المنطقة السمراء
سطين) يعين شكلها بعد
شارة روسيا وبالاتفاق مع

بقية الحلفاء وممثلي شريف مكه:

● المادة الرابعة : تنال انجلترا ما ياتي : —

١ — ميناء حيفا وعكا .

٢ — يضمن مقدار محمود من ماء دجلة والفرات في المنطقة (أ) للمنطقة (ب) وتتعهد حكومة جلالة الملك من جهتها بأن لا تدخل في مفاوضات ما مع دول اخرى للتنازل عن قبرص الا بعد موافقة الحكومة الفرنسية مقدما .

● المادة السابعة : يحق لبريطانيا العظمى أن تنشىء وتدير وتكون المالكة الوحيدة لخط حديدي يصل « حيفا » بالمنطقة ب ويكون لها ما عدا ذلك حق دائم بنقل الجنود في أي وقت كان على طول هذا الخط .

● المادة التاسعة : من المتفق عليه ان الحكومة الفرنسية لا تجري مفاوضه في اي وقت كان للتنازل عن حقوقها ، ولا تعطي ما لها من الحقوق في المنطقة الزرقاء لدولة اخرى أو حلف الدول العربية بدون توافق على ذلك سلفا حكومة جلالة الملك التي تتعهد للحكومة الفرنسية بمثل هذا فيما يتعلق بالمنطقة الحمراء .

● المادة الحادية عشرة : تستمر المفاوضات مع العرب باسم الحكومتين بالطرق السابقة نفسها لتعيد حدود الدولة او حلف الدول العربية .

● المادة الثانية عشرة : من المتفق عليه عدا ما نكر ان تنظر الحكومتان في الوسائل اللازمة لمراقبة جلب السلاح للدول العربية .

«والحق أن بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الصليبية الاستعمارية ، حافظتا على روح اتفاقية سايكس — بيكو التي نفذت بكل اهتمام ، واصبح لفرنسا كامل النفوذ في البلاد السورية ، التي جزئت ليتمكن اليهود من فلسطين تحت رعاية بريطانيا (١١) »

« كما أصبح لبريطانيا كامل النفوذ في العراق وفلسطين والاردن ، ومنع السلاح عن العرب بموجب هذه الاتفاقية فلم تتمكن هذه الحكومات الهزيلة التي أقيمت شكلا في بعض البلدان من التسلح الامر الذي ظهرت آثره واضحة عام ١٩٤٨ حين استطاع اليهود جلب السلاح من جميع أوروبا ومن أميركا كما أوصدتها روسيا وتشيكوسلوفاكيا ... (١٢) »

هكذا صنع رجالهم ..
فماذا يصنع رجالنا ؟

جمال النهري

حول .. الدين والدولة (بقية)

م الخوف والرعب .
كان عليهم ان يقوموا بالتقنين
شريع .
كان عليهم ان يهدموا اثر
المضاد وهو يبدو كقلعة
ينة مستعصية على الاقتحام
مير ..
م يكن غريبا — برغم كل
— ان تنال هذه الحركات
لامية الحديثة ، تأييدا
سا بين جماهير العمال
لاحين والطلبة وعدد غير
من علماء الدين ، ولعل
باب الرئيسية لهذا التأييد
بي هي ان هذه الجماهير
تها لم يداخل فكرها
راف الفكري ، ولم تمزقها
ات الفلسفية المغرضة ،
على فطرتها تعتز بالدين
ته ومثله ، كما ان هذه
هير لم تكن مصالحها
م بالدين ، بل انه كان
ا بخلاصهم من الظلم
سي والاجتماعي في الدنيا
م المقيم في الاخرة ، ولم
ذه الجماهير قد ولغت
ن الغرب وتقاليده ، ولم
د استوردت لحياتها
انماطا جديدة من المدنية

الغربية ، وكانت هذه الجماهير بطبيعتها تكره حكم الاستعمار وعملاء الاستعمار ، ولم تستسلم في يوم من الايام لارادة المستعمر « الكافر » ولا لاذنابه المستفرنجين ان صح التعبير ..

ومع هذا التأييد الضخم ، وبرغم ايماني بقوة الجماهير ودورها الحاسم في تكييف احداث التاريخ ، الا ان هذه الجماهير كانت خفيفة الوزن اذا ما وزنت بالقوة الاستعمارية والقوة العسكرية المحلية ، وجيش الفكر الزائف الذي يمثل الالحاد والنفعية والدعارة الاجتماعية .. لا اريد ان اطيل الحديث في هذا الجانب ، وانما الذي يعنيني هو ان الحركات الاسلامية الحديثة تصدت لها اكثر من قوة ، وضربتها في الصميم دون هوادة ، ولم تكن القوى المضادة بقادرة على تصفية الحركة الاسلامية او تخضيد شوكتها الا بالعنف البالغ ، وواكب ذلك العنف حملة اعلامية بل حملات خبيثة ، حاولت تصوير الحركات الاسلامية بالرجعية تارة ، والخيانة تارة اخرى ، والغوغائية والجهل ، ومحاولة تصويرها بانها عدو للتراث الانساني الحضاري ، ومعول هدم للفنون والفكر .. بل وانحراف بالدين الصحيح عن مقاصده ، ووجدت القوى المضادة للحركة الاسلامية بعض الحاقدين والطامعين من رجال الدين ، فجندوهم لضرب الحركة الاسلامية بنفس أسلوبها ، بحجة ان الدين ليس احتكارا لاحد ، بل بحجة انهم هم الحماة الرسميون للدين وصدرت الفتاوي الغامضة ، والمقالات الطنانة في هذا السبيل ..

ولم تقف الحركة الصليبية ، او الفلسفة المادية ، او الفكر المستور المنحرف .. كلها لم تقف ازاء هذه الاحداث موقف المتفرج ، بل حاولت ان تعيد النظر في امر الدين ككل ، وعادت لتردد شعارات فصل الدين عن الدولة ، مستغلة ما يجري على ارض الواقع ، بل وتمادى بعضها ، واعلن شعارات الماركسية دون مواربة ، وهكذا صودرت كلمات الفكر الاسلامي او سجنت او شردت .

تلك هي الاسباب التي اراها تآزرت وفعلت فعلها في ابراز هذا الشعار الذي لم يكن له وجود في عصور الاسلام الاولى ، وهو شعار فصل الدين عن الدولة .. وعلى الرغم من ان المشكلة — كما قلت — لم يكن لها وجود في تاريخنا الاسلامي ، ولا في قاموسه السياسي ، الا انني اراني مضطرا لالقاء الضوء على الحياة الاسلامية الاولى مركزا على الجانب السياسي فيها دون غيره ، حتى يكون الامر اكثر وضوحا وشمولا ، فيما يدبر ضد فكركم وتاريخكم من مؤامرات ، وحتى تدركوا الخطأ الجسيم ، بل العصيان الواضح لمبادىء دينكم القويم ، ثم ترفعوا عقيرتكم واقلامكم الحرة المؤمنة في مواجهة اعداء الحركة الاسلامية ، والكائدين لها ..

تعدد الزوجات (بقية)

صلى الله عليه وسلم اتهامات باطلة حقدا عليه صلى الله عليه وسلم فيتهمونه بانه فاق حد التعدد وهو الاربع زوجات وانه صاحب نساء . ولكن زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيئا خصه الله به لحاجة الدعوة في حياته اذ تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة بعد ان استشهد زوجها رضي الله عنه وايضا كانت الامة بحاجة الى زوجاته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته اذ كن المرجع الذي يرجع اليه الصحابة رضوان الله عليهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بقلم اخوكم :
عبد الله محمد الحمد



العقيدة قلب الاسلام والعبادة شرايينه والمعاملات أطرافه

انني اكتب اليك هذه الرسالة لغرض اشتراكي ومساهمتي في مجلتنا القيمة المجتمع . انني كرست كل جهدي لان اخط هذه الكلمات .. هذه الافكار بعد ان التقطها من كتيب صغير ولكنه يحتوي في طياته على حقائق كثيرة .

ما احوجنا للاصلاح الجذري في كل النواحي ولا سيما في هذا الوقت الذي تفككت فيه روابط الامة وبعدت عن رسالة السماء فتمزقت شر ممزق في الاخلاق والصلات الروحية والاخوية وفي السياسة والاقتصاد والثقافة ... الخ .

والاسلام دين كامل شامل كفيل باصلاح أي اعوجاج اذا رجعنا الى الله وحكمنا شريعته.

فالحديث عن رسالة الاسلام التي تحمل في طياتها عناصر الاصلاح المتمايزة بخصائص الخلود يقتضي منا أن نميط اللثام عن الهوة السحيقة بين حقيقة الاسلام الكبرى والصورة الواقعية اليوم في حياة المسلمين . فالاسلام ليس عقيدة فقط ، ولا مجموعة من العبارات والطقوس الدينية فحسب ، ولكنه رسالة الله الخالدة لاصلاح الناس الى ان تبدل الارض غير الارض ، فهو عقيدة وعبادة ، وخلق وتشريع وحكم وقضاء ، ومسجد وسوق وهو علم وعمل ، ومصحف وسيف . ارايت انسانا كامل الخلقة ينبض قلبه بالحياة ويتنفس ملء صدره ويجري الدم في شرايينه وتؤدي أعضاء جسمه وسائر حواسه وظيفتها فاذا جئت اليه وقطعت يديه ورجليه وسملت عينيه وصملت أذنيه ، وبقرت بطنه وأخرجت معدته ورئتيه وكبده وطحاله ، وكسرت جمجمته ، ولم تبق الا على قلبه .. هل تستطيع ان تقول : ان هذا هو الانسان الكامل ؟ لا . هكذا الاسلام ، فالعقيدة قلبه النابض والعبادات شرايينه والمعاملات أطرافه ، والاخلاق والاخوة ونظام الحكم وطابع الدولة رئتاه واحشاؤه . هذا وان الذي تركته لن يعيش لانه قطع عن أطرافه .

ونحن اليوم حين ننظر الى الاسلام في واقع حياة المسلمين ببعض الدول اين نجده ؟ انجده في المساجد المشادة التي لا يؤمها الا العجزة الفقراء ؟ أو في دور العلم التي لا تمت الى التوجيه الديني السليم ؟ او في نظام الاقتصاد الذي يبيح الربا والاحتكار ؟ أو في نظام الاجتماع الذي القى حبل المرأة على غاربها وترك الشيطان فتنتهاني الاجسام الكاسية العارية والاختلاط ؟ او في الروح العام الذي يبدو في مظاهر حياة الناس واتجاه تفكيرهم ؟ . وقد غزت الافكار المادية جميع الطبقات واستحوذت مذاهبها على شباب الامة الذين هم ركيزتها وسبب قوتها .

بلغ السيل الزبا !

نشرت صحيفة الرأي العام في عددها الصادر ١٠/٢٨ اعلانات لمنتجات ايفون ويقضي هذا الاعلان بانه في اوائل شهر نوفمبر القادم سترسل الشركة المذكورة فتيات للبيوت بحجة تقديم هدايا لكل بيت به احدى المستحضرات لمنتجات ايفون .

يا للطامة الكبرى ماذا تقصدون من وراء هذه الالاعيب يا سادة .. وهل وصل بكم الامر لهذا الحد على مرمى البصر وفي وضح النهار وامام جمهرة المسلمين وفي دولة اسلامية كدولة الكويت دينها الاسلام ؟ واذا كنتم لم تتمكنوا من تحقيق الكسب الحلال المشروع لجاتم كعادتكم الى طرق ملتويه ووسائل غير شرعية لا يقرها العقل والمنطق.

انني لاعجب كيف نسمح لامثال هؤلاء الفتيات بدخول بيوتنا والالتقاء بأسرنا ونحن لا نعرف عنهن الا انهن جزء من اعلان ..

ثم ماذا بعد هذا يا سادة هل هم حقا ينوون تقديم هدايا لمن عندهم من مستحضرات ايفون واذا كان كذلك فهذا أمر سهل وميسور وكان الاجدر والاولى ان يكون الاعلان « ان كل من عنده ايفون يتوجه لمقر ادارة الشركة لياخذ له هدية »

احقاقا للحقيقة ولمحاربة الرذيلة جملة يجب ان يكون واضحا في اذهاننا ان هذه الحملة لن تمر بفضل وعينا الاسلامي فلنتكاتف معا اخي المسلم لمنع مثل هذه المتاهات من دخول بيوتنا ولنتعاون جميعا دون استثناء مسئولين وغير مسئولين لقتل هذه الافعال واعدام هذه الافكار الخبيثة من جذورها حتى لا تفشى في مجتمعنا الاسلامي الطاهر وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا .

عبد الله يوسف

المرطبات والدعايات اللا أخلاقية

الى السيد رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، فاني ارجو ان تنشروا هذه الكلمات على صفحات مجلتكم لانها تهم كل مواطن فقد لوحظ اخيرا ان بعض الشركات تحاول ان تعمل دعاية لمنتجاتها من مرطبات ومثلجات وغيرها باسلوب ينافي الاخلاق فارجو ان ينتبه المسئولون في هذا البلد الى هذا ومنع انتشار هذه الدعايات .

« مواطن مسلم »

نداء .. وصرخة ..

الى الدعاة والحكام في البلا[...]
العربية والاسلامية .. الى أدعيا[...]
المسئولية وحماة الوطن .. الى القاد[...]
والجنود المحملين امانة الحدو[...]
والثغور .. الى العلماء الذين أحب[...]
الدنيا ونسوا انهم ورثة الانبياء وان[...]
اذا أرادوا بعلمهم وجه الله خاف[...]
كل شيء .. الى الشباب المتجرد [...]
قيمه وأخلاقه .. الى النساء اللا[...]
نبذن الحياء وتربية الاولاد وأصبح[...]
عبيدات لانفسهن .. الى التاج[...]
الظالم والبائع الغاش .. الى عب[...]
الدرهم والدينار والخميصة والقطي[...]
الى الذين حرموا أنفسهم من العدا[...]
والمساواة ورضوا بالدنية في أمر[...]
الى المخدوعين بأصنامهم وزعمائه[...]
ومغريات الحياة الزائلة .. ال[...]
المبهورين والمعجبين بما صنع أعدا[...]
وما نالوا من علم واختراع ورضوا [...]
لانفسهم الكسل والتقاعس .. ال[...]
الذين يوالون اعداء الله من الش[...]
والغرب .. الى الذين داهنوا ف[...]
دينهم واستبدلوه بافكار الملاح[...]
والمنكرين الواردة من وراء الحدود [...]
الى هؤلاء جميعا نعلن صرخت[...]
المخلصة : ان ارجعوا الى الاس[...]
بكل تكاليفه وتضحياته الى الاسلام [...]
اسسه وأركانه ومبادئه فانا بالاس[...]
كنا خير معشر وبفضله ارتقينا مج[...]
كسرى وقيصر .

بالاسلام نحيا وبدونه نموت [...]
بالاسلام نعز وبدونه نذل .

الى الاسلام الكامل الصحيح ا[...]
يجمع بين دين ودنيا ، ايمان وعم[...]
عدل وقوة ، جهاد وسلام ، ع[...]
ورحمة ، جامع وجامعة ، عب[...]
وقيادة ، نظام ودولة ، فتوة وتس[...]
عفو وتسامح ، اخاء ومساواة .
من سميع مجيب أم على قل[...]
اقفالها ؟

حمد حسن رقيط ـ البح[...]

للتعارف

الاسم : اسماعيل محمد مصبح [...]
الهواية : قراءة جريدة المجتمع [...]
الطوابع والمراسلات
العنوان : دبي ـ الخليج العرب[...]
ص.ب ١٦٩